مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الإدارة بميدان الخديوي إسماعيل
بعمارة بحري حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوي
١٠٠ قرش في الداخل
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً

الإعلانات
يتفق عليها مع الإدارة

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل رزول ونقضي أما الحمى — فوديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي

كلمة المنبر

صيحة منكرة

تقوم في هذه الايام ضجة في مصر والشام من اجل منح المرأة حق الانتخاب ، حتى ان اثنى عشر نائبا في دمشق قدموا الى رئيس مجلسهم النيابي ، في ٢٧ مارس الماضي ، اقتراحا بذلك ، لأن الدستور السوري ، كما يقولون ، لم يفرق بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات .

ولهذه الضجة الآن على ضفاف النيل دوى مزعج ، بسبب صيحات بعض النساء العجيبات ، ومعهن بعض الرجال العجيبين ، مطالبات ومطالبين بمساواة الذكور للاناث في النيابة والحكم ...

وقد قيل في هذا الموضوع كلام كثير ، فيه الغث وفيه الثمين . ولا نريد ان نكرر ما قيل ، ولكننا نقول فقط ان عاطفة المرأة وغريزتها تحولان دون المساواة المطلوبة . واذا كانتا قد وهنتا او تلاشتا عند مثيلات السيدتين المحترمتين درية شفيق ، وفاطمة نعمت راشد ، فانهما بلاشك قويتان ، متأججتان ، عند بقية النسوة في المدينة . وفي هذا ما فيه من خطر على المجتمع وعلى الرجال بصفة خاصة !

نعم ، ان بعض الناس من اشباه الرجال يدفعون بالمرأة في هذا السبيل ، ويزجون بها في معترك السياسة الفاسد ، حتى كادت تخرج — ان لم تكن خرجت فعلا — عن وقارها واحتشامها اللذين عرفت بهما ، وتجملت ببهائهما منذ اشرب فؤادها حب الفضيلة التي جاء بها وحث عليها الدين الاسلامي الحنيف . ولقد رأينا في مأدبة الروتاري — مثلا — التي اقيمت في مساء السبت الاخير كيف ان رجلين من غير المسلمين ، هما الاستاذان شارل شميل ، وتوفيق دوس باشا ، يطالبان باشتراك المرأة في كل المآدب خلافا لما كان متبعا من اشتراكها مرة واحدة في العام ، وكيف ان بعض السيدات المسلمات ظهرن نصف عاريات بين المدعوين بلا خجل ولا حياء .

ولكن هذا لا يعني ان الامة ، وعلى رأسها فضليات النساء ، ترضى عن هذه الحركة وتؤيد هذا الشذوذ ، او تحبذ امثال هذه الاجتماعات .

اننا نفهم ان يسلك غير المسلمين والمسلمات من سائر الطبقات مسلكا يخالف ما عليه الجماعة ، ولكنا نأسف اذ نرى فريقا — وان قل — من ابناء الكنانة واتباع الاسلام — ولو جغرافيا — يسيرون على منوالهم ، ويدعون الى ما يدعون اليه .

ان الحياة النيابية في مصر لم تبلغ حد الكمال ، وهي في البلاد التي بلغت فيها هذا الحد لا اثر فيها لاشتراك المرأة . وسويسرا التي تعتبر ارقى بلد في الحكم الديموقراطي لم تمنح المرأة حق الانتخاب الذي يطالب به بعض النساء المصريات او السوريات .

هذه اشارة وجيزة الى تلك الصيحة المنكرة . وكل ما ننصح به هو الرجوع بالمرأة الى التقاليد الفاضلة التي يأمر بها الدين ، ويرضى عنها رب العالمين ، والتي تسعد بها الاسرة وربة الاسرة ، كما تسعد الدولة ، ويعتز الوطن .

علي الغاياتي

زواج الاميرة فوزية

اصدر ديوان كبير الامناء في يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٤٩ البلاغ التالي :

« بتوفيق من الله وفضل وعلى هدى من نوره الالهي وفي سياج من عطف الفاروق العظيم وحنانه قد تم اليوم بقصر القبة العامر عقد زواج حضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية كريمة المغفور له الملك فؤاد الاول رحمة الله عليه ورضوانه من صاحب العزة اسماعيل شيرين بك بن المرحوم حسين بك شيرين بن المرحوم الفريق حسين رمزي باشا وحفيد المرحوم الامير مصطفى بهجت فاضل باشا بن ساكن الجنان ابراهيم باشا والي مصر .

والديوان اذ يعلن هذا النبأ السار يرجو للعروسين الكريمين اكمل السعادة واتم الهناء في ظل من رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ادام الله ملكه وايده بالنصر المبين . »

***

« منبر الشرق » — نتقدم بالتهنئة الخالصة للعروسين النبيلين ، راجين لهما السعادة والتوفيق في كنف حضرة صاحب الجلالة الملك اعزه الله ورعاه .

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسي

السودان :

في الوقت الذي يقال فيه ان لندن قد سلمت بوجهة نظر القاهرة في مشكلة السودان ، تأتي اخبار لندن مؤكدة تمسك انجلترا بالسودان باعتباره موردا للمواد الحربية الاولية وللمواد الغذائية الضرورية ! ! ثم يقال ان امريكا تشجع ازالة اسباب الخلاف بين مصر وانجلترا كي تتفرغ بكليتها الى مكافحة الشيوعية .

ويهمنا من كل هذا ان نؤكد ان مصر لا تجري وراء الحصول على وثيقة مكتوبة تسلم فيها انجلترا بوضع السودان تحت التاج المصري او بحق مصر والسودان في الوحدة ، فاننا من اعرف الدول بقيمة المواثيق الانجليزية والمكاتيب التي يتفنن الانجليز في ابداعها بحيث تكون ذات معان كثيرة مختلفة ومتناقضة ، وبحيث نستطيع ان نفهمها على انها حققت وجهة نظرنا ، في حين انهم يفسرونها — هم — كما تشاء لهم مصالحهم .

وعلى اية حال فاننا الآن نهتم بالفعل والعمل اولا وقبل كل شيء ، فلتسلم انجلترا بحقوقنا في السودان وبحقوق السودان في مصر .. لتسلم بهذا عمليا بان تزيل الحواجز التي اقامتها على الحدود التي اصطنعتها بين شطري الوادي ، وبان تتنازل عن كل حق لها في ادارة السودان لاهل السودان نفسه .. الى غير ذلك من الاعمال التي تبرهن على انها اقتنعت بما تنادي به مصر .

ان هذا وحده هو الذي يعني انها سلمت بوجهة النظر المصرية ، وهذا وحده هو الذي ترضى به مصر .

اننا نعلم مدى سوء نوايا الانجليز فلنكن منهم على حذر .

سوريا :

قيل ان سوريا ابلغت انجلترا رسميا انها توافق على فكرة حلف البحر المتوسط . وحلف البحر المتوسط هو حلقة من سلسلة المحالفات الانجلو — امريكية لخدمة اغراض الدولتين الحربية والاستعمارية .

ونأسف ان تورط الدول العربية نفسها بالدخول في مثل هذه المحالفات التي لا تهدف الا لحماية مصالح الاعداء .

اننا نعادي روسيا ونعادي انجلترا وامريكا ، فلماذا اذن ننضم في حلف مع احد المعسكرين المعاديين لنا ؟ ولماذا لا نتمسك بالحياد التام الذي قد تصيبنا منه بعض الفائدة .

وهل تعلم سوريا ان اسرائيل ، دولة العصابات اليهودية الموهومة ، ستكون احدى الدول المشتركة في ميثاق البحر المتوسط ؟ وهل تقبل هذه الدولة العربية ان تكون طرفا في حلف يضم اليهود ؟ وكيف يتيسر لها ان تكون حليفة وعدوة في وقت واحد ، مع ان الجمع بين النقيضين مستحيل ؟

اننا نقر بعجزنا التام عن فهم مثل هذا الموقف ، ونعترف بعدم قدرتنا على التوفيق بين محاربة اليهود وبين الرغبة في عقد حلف البحر المتوسط . اللهم الا ان تكون سوريا مخدوعة ، فان الانجليز مهرة في التغرير ، او ان يكون خوفها من مشروع سوريا الكبرى لحساب بغداد او عمان قد دفعها لأن تطلب مرضاة الانجليز ...

السياسة الخارجية

التكتل بعد التحالف

تعتبر سياسة التكتل في علم تطور العلاقات والقانون الدولي الخطوة الثانية الطبيعية لسياسة التحالف الثنائي او الثلاثي . وكما كان هناك في القرون الماضية تكتل سياسي منظم اولد تحالفا بين بعض الاعضاء فان الدولية الحالية قد اولدت التكتل بين بضعة اعضاء وقد نتج عن التحالف حروب مهلكة للطرفين فيما مضى ، ومن الطبيعي جدا ان ينتج الآن عن التكتل حروب اشد وافظع للجميع . وقد اثبتت الحوادث ان خاسر الحرب والمنتصر فيها يتحملان صعوبات كثيرة وخطرة . وبمعنى آخر لا يكتسب من اية حرب من الحروب الا من ابتعد عنها !! ومن امثلة البعد عن الحروب التطور الذي وصلت اليه سويسرا والسويد بحيادهما التاريخي في الحربين العالميتين الاولى والثانية !

واليوم — كما حدث من مدة عن مشروع مارشال — نرى ونسمع ونقرأ الكثير عن الحلف الاطلنطي ونتائجه في تطور السياسة الروسية . والواقع ان الحلف الاطلنطي لا يتعدى ان يكون مظاهرة دبلوماسية من كتلة دول او حكومات لتعاون حربي في حالات معينة .

قلنا ان للحلف نتائج على سياسة روسيا ، وها هي الاخبار تأتينا بتغيرات في حال الحكم في روسيا مما يدل على ان الروس يستعدون لما يمكن ان يكون . ويعرف اعضاء الحلف الاطلنطي ذلك ايضا فيدعمون حلفهم بالسلاح ، ويجيب الروس على ذلك بزيادة الاستعداد الحربي ، وهكذا ينتج عن تلك المظاهرة الدبلوماسية ، التسابق الى التسلح . ولا يختلف هذا عما حدث في القرن الماضي واوصل الى الفصل الاول من الحروب التالية سنة ١٩١٤ .

لقد حدث بعد انتصار الالمان على الفرنسيين في استرجاع الالزاس واللورين — المقاطعتين الالمانيتين اللتين كانتا قد اغتصبتا من الالمان في الحروب الثلاثينية بمعاهدة فيست فاليا — ان عمل بسمارك الحديدي البروسي على الاحتفاظ بالامر الواقع والمحافظة على السلام الاوربي بالمحافظة على السلام بين الالمان والفرنسيين . وقد دفع الالمان ثمنا لذلك بعدم التدخل الكبير في سياسة الاستعمار ، ودفع الفرنسيين في هذا الطريق لصرف نظرهم عما حدث في اوربا ، وتوجيهه الى حقول اوسع واغنى ، خصوصا ان حب الذهب في فرنسا اقوى من حب الوطن بعكس الحالة في المانيا .

وللمحافظة على الامر الواقع بعد سنة ١٨٧٠ عمل بسمارك سلسلة من المحالفات التي لم تقابلها دول الغرب والشرق الا بالشك والحذر فعملوا على محاربتها وكانت النتيجة هي التسلح والتسابق الى التسلح الذي اختتم بالحرب العالمية الاولى .

والاختلاف بين حوادث سنة ١٨٧٠ وما بعدها من نظم دولية ومحالفات ، وبين حوادث ما بعد الحرب الاخيرة قليلة على وجه العموم . واذا كانت سياسة المحالفات قد جرت الى تلك الحرب الضروس ، فلا شك ان سياسة التكتل ستدفع العالم الى حرب اشد هولا ، بالرغم من القانون الدولي والهيئات الدولية التي اصبحت ستارا لاخفاء مطامع الطامعين !

حسن عوض فقوسة

هل تستجيب السماء ?

وردت برقية على روتر من اديس ابابا بتاريخ ٢٧ مارس الماضي هذا نصها :

« تليت الصلوات في جميع الكنائس في اديس ابابا حتى ينجح الوفد الحبشي في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي ستنعقد في نيويورك حيث تنظر مسألة مستقبل المستعمرات الايطالية السابقة .

وقد تحدى متحدث بلسان وزارة الخارجية الحبشية اليوم حق ايطاليا في التحدث عن اريتريا قائلا ان الحبشة لم تحاول قط الوصاية على اريتريا ، ولكنها طلبت توحيد البلدين . »

***

« منبر الشرق » — هذا في الحبشة التي تريد تحقيق مطامعها الاستعمارية على حساب الاسلام والمسلمين ، اما مصر الاسلامية وصاحبة الحق الاول في المستعمرات الايطالية السابقة ؟...

مصر الفتاة في لندن

تلقينا في آخر لحظة نص الخطاب الكبير الذي القاه الاستاذ احمد حسين ، رئيس وفد مصر الفتاة ، في الاجتماع الصحفي الذي عقد في مايفير اوتيل بلندن بتاريخ ١٠ مارس سنة ١٩٤٩ .

وقد تحدث الخطيب في خطابه هذا عن الحرب والسلام ، وعن انجلترا والعرب ، وعن الجلاء الذي لابد منه عن مصر برا وبحرا وجوا ، وعن مشكلة السودان ، واختتم الحديث بهذه النصيحة للمستقبل :

« لن تكون هنالك صداقة بين مصر وانجلترا ما بقيت جيوشها في منطقة قنال السويس ، وتعمل على فصل السودان عن مصر .

فليعملوا جاهدين منذ الآن على فض المشاكل وعلى رأسها مشكلة مصر التي يجب ان تفض سريعا ، وان تحل حلا عادلا ونزيها . ولا حل لها في نظرنا الا بالجلاء التام الناجز ووحدة وادي النيل . »

***

ونحن نثني على جهود الاستاذ احمد ، ونسأل الله لنا وله تحقيق الآمال .

?

* هل تدخل الدول العربية في حلف دفاعي عن الشرق الاوسط ؟
* هل تنسى مصر مستعمراتها بالبحر الاحمر ؟
* هل يمتد سلطان اليهود الى طرابلس ؟
* هل ينضم شرق الاردن الى العراق او العراق الى شرق الاردن ؟

فى الغـــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل!
« المعرى »

تعالوا نبك :

واشد انواع البكاء ، بكاء القلب لا بكاء العيون .

قالت زميلتنا « اخبار اليوم » فى العدد الصادر يوم السبت الماضى : « وشىء واحد لفت الانظار فى الحفلة (وهى حفلة مصرية) موضة اثواب السهرة ... كانت كلها من النوع الذى يكشف عن الظهر ونصف الصدر ... واكثر من النصف احيانا !! »

وكنا نود من سيداتنا اللاتى يؤلفن الاحزاب السياسية ، ويطالبن بمساواة المرأة والرجل فى الحقوق الانتخابية ، ان يكون لهن رأى ايجابى فى هذه الظاهرة التى انتشرت فى اوساطنا الاجتماعية حتى يطمئن الشعب الى هذا النشاط ، كما كانت تفعل المرحومة هدى هانم شعراوى ، فانها وهى الغنية بمالها ما كانت تظهر فى اى مجتمع الا محوطة بالحشمة والوقار ، الامر الذى دفع كثيرا من افاضل الرجال الى تأييدها فى مطالبها .

اننا نهيب برجالنا المسئولين ان ينظروا الى هذا التطور فى الاستهتار نظرة الاشفاق بالامة ان يصيبها العطب ، وعفة المرأة اغلى ما تحافظ عليه الشعوب ، والحياء ليس زينة للمرأة فحسب ، ولكنه هو العفة بذاتها ، فاذا خلعت المرأة رداء الحياء ، وكشفت عن مواطن الاغراء واثارة الغريزة ، فماذا يتبقى بعد ذلك من عفافها ؟ ؟

ثم ماذا يكون من امر ديننا ، وقد قال الله تعالى : « ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » ؟ فهل نسكت على مخالفة هذه الآية الكريمة ، ونترك المرأة تتعرى امام كل رجل بما يثير كوامن الاثم ؟ ثم هناك قول الله سبحانه : « ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا غيرك » فهل يضع الرجال عصابة على اعينهم حتى لا يقعن فى خطيئة النظر الى سوءات النساء العاريات ؟!

رحم الله السيدة رابعة العدوية فقد حدثتنا سيرتها ان جاريتها بلغها ان رجلا افتتن بها لجمال عينيها ، فسملت الجارية عينيها بنفسها ، فقالت لها السيدة رابعة : لماذا اقدمت على هذا العمل ؟ فاجابت الجارية : « لقد اسرت قلب الرجل بعيونى ، وهذا اثم ، فعاقبت نفسى بيدى ، فهو اخف من عقاب الله فى الآخرة . »

هذه هى المرأة فى الماضى ، فهل تنقلب حياتنا هكذا الى الضد ؟

الدقيقة ، واشغال العاج والسن ، واشغال الخرط المصرية ، والاويما ، والارائك الشرقية ، والمقاعد الوثيرة ، اين كل هذا ، ولماذا تركناه ؟

لا جواب لاننا لا نفهم ما نفعله ، او اننا مسوقون وراء الاجنبى فى كل شىء ، ومع ذلك لا نستحى ان ننادى بأننا وطنيون ...

منع التقبيل :

صدر قانون فى امريكا بتحريم التقبيل فى الشوارع والمحلات العامة ، سواء بين الازواج او العشاق ، وفرض عقوبة اقلها ٥٠ ريالا لكل مخالفة .

وذكرنى هذا بحادث وقع امامى فى ترام المترو الذاهب الى مصر الجديدة ، فقد جلس امامنا شاب مصرى وضع يده حول خصر رفيقته الشابة التى وضعت رأسها على كتفه . ولاحظ جارى ان الشاب يقبل الشابة من آن لآخر ، فنبهه الى ان عمله هذا لا يصح ، فاجاب الشاب : انها زوجتى . قال جارى : ولو ، فاجابه الشاب : انا حر .

فرأيت ان اتدخل وان افهم جارى المتحمس للفضيلة ، ان مصر بلد حر وان اهله يتمتعون بالحرية ، ومن آيات هذه الحرية ان يرتكب الانسان كل فاحشة دون ان يهاب شيئا ، وان الاجنبى الذى ربانا افهمنا ان الحرية هى ان نقلده فيما يفعل ضد الاخلاق . الم نشاهد آلاف الجنود الاجنبية وغيرها من الخواجات يفعلون هذا فى كل مكان ؟ اذن لماذا لا نقلدهم ، وهم ام عريقة فى المدنية ؟ فلتكن ارادة الاجنبى ، ولتسقط الفضيلة ما دامت تبعدنا عن محيط الامم المتمدينة !

ان امريكا ضربت لنا مثلا انه ليس عيبا ان تفرض الحكومات من القوانين ما يردع ذوى الميول الآثمة ، وانا احلف لحكومتنا بكل جليل ، انها ان فعلت ، فلا يقال عنها انها حكومة متأخرة .

الى قلم المرور :

مازال جنود المرور يفهمون ان وظيفتهم هى تنظيم المرور للسيارات ، وان المشاة لا حساب لهم ، وكنت اظن ان كلمتى السابقة ستحفز حضرة مديرهم الى تزويدهم بالنصائح ، ولكن شيئا من ذلك لم يحصل . فليس امامنا الا ان نوجه نظر الجهات المختصة الى خطورة الموضوع ، فأرواح الناس ليست لعبة ، وان مهمة تنظيم المرور الاولى هى لمنع الحوادث والاصابات وحماية الجمهور من المشاة قبل غيرهم . ولقد حدث لى شخصيا كدت اضيع فى الاسبوع الماضى عند تقاطع شارع البستان بشارع سليمان باشا قرب نادى محمد على ، فقد فتح جندى المرور الطريق لسيارة متجهة من شارع البستان الى ناحية ثكنات قصر النيل ، واردت ان امر الى الناحية الاخرى ، وبما ان السيارة اسرع فى العبور ، فما كدت اخطو خطوتين حتى رأيتنى على قيد ثلاثة امتار من سيارة مقبلة بسرعة فى طريقها الى ميدان سليمان باشا ، ذلك ان جندى المرور لا يريد ان يعترف بالمشاة ، ففتح الطريق امام السيارة المقبلة بمجرد ان اطمأن على السيارة الذاهبة ، فرجعت اليه وخاطبته بهذه الكلمات : « يا حضرة الشاويش ، لقد كادت السيارة تقتلنى ، فهلا كنت تنتظر حتى امر انا وغيرى ؟ » وكانت الاجابة مقتضبة ولطيفة ومن حرفين « لام والف » ، وهى تدل على ان الجندى يعرف ان خير الكلام ما قل ودل .

ويحصل هذا فى كل تقاطع يحافظ عليه رجل آدمى ، اما الشوارع التى يقوم بحفظها وتنظيمها العمود الحديدى والمصباح الكهربائى ، فهى اوفر امنا وراحة للمشاة .

مشروعات النيل :

فى مصر عدة احزاب لها نشاط فى كل ناحية من نواحى الحياة ، ولها آراء تعلنها فى كل مناسبة من المناسبات ، ولقد نشرت الصحف جميعها بيانات عن مشروعات اعالى النيل ، هذه المشروعات التى وقفنا منها موقف المعارضة وعدم الرضا ، فلماذا لم تجتمع هذه الاحزاب لبحث هذه المشروعات وابداء رأيها فيها مع اهميتها وخطورتها ؟ ام ان مهمة هذه الاحزاب لا تتعدى النضال السياسى ، والكفاح من اجل الحكم ؟

« انسان »

سباق الخيل :

تفكر الجهات المسئولة فى نقل اندية سباق الخيل الى خارج منطقة القاهرة وضواحيها ، وهذا تفكير سليم بل هو ضرورى جدا ، لان رواد هذه الاندية من طبقة اغلبها يملك سيارات والمال عندها وفير ، فلا ضير عليها اذا انتقلت الى بضعة كيلو مترات .

ويترتب على هذا الاجراء الحد من غشيان الطبقة الفقيرة لهذا النوع من المراهنات الذى يبتلع كل ما يصل الى ايدى العمال والصناع والخدم وصغار الموظفين .

كما انه يفسح امام الحكومة المجال لحل مشكلة اندية الزمالك : فاروق الاول ، والتوفيقية ، والترسانة فهذه الاندية تحتل ارضا ملك مصلحة الاملاك ، ومصلحة الاملاك تريد الاستيلاء على هذه الارض لبيعها وتقسيمها ، وبعض الجهات المسئولة تريد نقل هذه الاندية الثلاثة الى ابعد ما يتصور العقل من اراضى مدينة الاوقاف الجديدة ، وفى هذا ضرر لا يوصف لان اعضاء هذه الاندية ورواد المباريات الرياضية لا يستطيعون الذهاب اليها وكلهم من متوسطى الحال ، وليس هناك مجال للمقارنة بين ممارسة الرياضة وفوائدها ، ومراهنة سباق الخيل وسوآتها .

فنادى الجزيرة لسباق الخيل اذا نقل الى صحراء الاهرام ، يمكن تقسيم ارضه لهذه الاندية الثلاثة ، بل لاكثر منها عددا .

فهل يتحقق هذا الامل ، وتنفذ حكومتنا ما فكرت فيه ؟

الصناعات الوطنية :

كان لنا صناعات مطبوعة بالطابع الوطنى المصرى ، وكانت المعارض السابقة تمتاز بهذه الظاهرة الجميلة ، وهو امر تهتم به جميع الدول والشعوب التى تعتز بوطنيتها وصناعاتها .

ولكن ظواهر الصناعات فى المعرض الحالى مطبوعة بطابع اجنبى صرف ، فاين اشغال النجارة

٤ـ مشاهداتى فى السودان

مدينة ام درمان :

سأخصص حديثى فى هذا العدد من جريدة « منبر الشرق » الغراء عن مدينة ام درمان ، وهى المدينة الوطنية الكبرى بالسودان التى اسسها محمد المهدى سنة ١٨٨٣ وظلت تتسع فى عهد خليفته عبد الله التعايشى الذى حكم مدة ثلاث عشرة سنة من ١٨٨٥ الى ١٨٩٨ ، وهى تقع على الضفة الغربية للنيل ، تصلها بمدينة الخرطوم قنطرة على النيل الابيض ، ويبلغ عدد سكانها حوالى مائة وعشرين الف نسمة . اقلتنا عربات وزارة المعارف المصرية من مدرسة جلالة الملك فاروق الثانوية الى ام درمان فى صبيحة يوم الاثنين الموافق ٢١ فبراير سنة ١٩٤٩ فنزلنا بجوار سبيل اقيم تخليدا لذكرى سلاطين باشا وقد نقشت عليه هذه العبارة :

« اهدى هذا السبيل تخليدا لذكرى البارون السير رودلف فون سلاطين باشا اعترافا بالخدمة التى قام بها فى اوقات اليسر والشدة على السواء . » وفى ناحية اخرى كتبت نفس هذه العبارة باللغة الانجليزية . ثم زرنا المنزل الذى كان يقيم به سلاطين باشا ، وهو مؤلف من طابق واحد شبيه بمنزل من منازل الريف فى مصر ، كما زرنا منزل يعقوب اخى الخليفة عبد الله التعايشى ، وهو الذى كان متوليا جميع الشؤون فى ايامه وبمثابة رئيس وزرائه . وهذا المنزل ايضا من طابق واحد وبجواره جامع الخليفة . والجامع عبارة عن مساحة واسعة من الارض كأنها ميدان محاطة بسور ، كان يصلى فيها الخليفة — ومن قبله المهدى — الاوقات الخمس فى كل يوم اماما بالناس ، ومن تخلف عوقب بالجلد وبالسجن الى ستة شهور . وفى هذا الجامع دخل الثائرون ورفعوا رأس غوردون باشا على اسنة حرابهم وسط تهليلهم . وبجوار الجامع يوجد بيت الخليفة ، وهو مكون من طابقين ولا بأس بتنسيقه ، اقيم بالاجر الذى جلب من كنيسة سوبا . ولقد زارت البعثة « سوبا » وقد كانت عاصمة المملكة المسيحية (من سنة ٦٠٠ الى سنة ١٢٠٠ م) ، وتقع على الجانب الايمن للنيل ، وعلى بعد ثلاثة عشر ميلا من الخرطوم ، ويمكن الوصول اليها بالسيارة ، وهى الآن عبارة عن اكوام رملية فوقها قطع من الطوب الاحمر وشظايا الفخار التى يرجع تاريخ بعضها الى عهد مدينة مروى التى ازدهرت قبل الدور المسيحى . وكانت هناك بوابة من الحجر قائمة فى اوائل هذا القرن ولكنها زالت من الوجود ، اما الآثار الظاهرة اليوم فهى اعمدة من حجر الصوان وقد سقط احد تيجان الاعمدة وعليه صليب قبطى مما يدل على انه اثر كنيسة . وقد جلب بعض اهالى الخرطوم قبل المهدية الآجر والحجارة من آثار سوبا ومبانيها لبناء منازلهم ، ولما خربت الخرطوم على يد المهدى نقلت بعض هذه المواد الى ام درمان لنفس الغرض ، وعلى ذلك فبيت الخليفة القائم الآن مبنى مما نقل من خرائب الخرطوم والذى استجلب اولا من سوبا ، وبعض آجر البيت من انقاض بيت غوردون وسقوفه من جذائل الخوص وتحتها الخشب ، وفى مدخل البيت لوحة مكتوب عليها :

« كان يسكن هنا الخليفة عبد الله خليفة المهدى ، وقد قام ببناء المنزل محمد عبد النور تحت ارشاد رجل ايطالى يدعى « بيترو » بنى الجزء المكون من طابق واحد فى سنة ١٨٨٧ — ١٨٨٨ والجزء الآخر المكون من طابقين فى سنة ١٨٩١ ، يقوم تجاه بيت الخليفة من ناحية الشمال قبر المهدى الذى بنى فى سنة ١٨٨٦ — ١٨٨٧ ، ولم يبق من السور الذى بنى للاحاطة بحى الملازمين سوى جزء صغير من الحائط وايضا البوابة الجنوبية . »

وبيت الخليفة متحف من مخلفاته ، فيه صورة مكتوب عليها : « صورة الامير محمود مقدم الخليفة فى واقعة اتبرا ، احضر اسيرا امام السير هربرت كتشنر بعد ان قتل ثلاثة آلاف وجرح واسر اربعة آلاف من رجاله » ، واخرى تبين غوردون وتجار الرقيق بدارفور ، وبه اردية وسروج ودروع واسلحة من بينها الحراب والبنادق والمدافع ، منها مدفع رشاش له خمس مواسير من طراز « غوردملت » استعملته قوات اللورد كتشنر فى الحملة النيلية ، ثم مطابع الحجر التى كان يطبع عليها منشوراته ، وقد رأينا الكثير من تلك المنشورات كتبت بخطه واخرى بخط المهدى بلغة جميلة متضمنة بعض النصائح الدينية ، منها خطاب بتاريخ ١٣٠٣ هـ (١٨٨٤ م) من المهدى لاتباعه مذكيا فيهم الروح المعنوية باستشهاده ببعض آيات القرآن الكريم ، وخطاب آخر بتاريخ ١٠ رجب سنة ١٣٠٢ هـ (١٨٨٣م) بخط المهدى ايضا الى ابراهيم احد كتبة الراتب الرسميين ، ثم خاتم الخليفة المربع ، وسريره المصنوع من الخشب ووسطه مجدول بسيور من الجلد ومكتوب عليه :

« كان هذا العنقريب من ممتلكات الخليفة عبد الله ، وقد آل اليه من زواجه بابنة المهدى ، وفى حياة الخليفة كان العنقريب موضوعا حيث هو الآن ، وكان الخليفة يجلس عليه ويطل من مكانه على الجامع ليشاهد ما يجرى هناك ـ هدية من الجنرال السير ونجت . »

وبالمتحف ايضا بعض نقود الخليفة وبعض آلاته لسك النقود ، وبعض الصحاف الكبيرة التى كان يقدم فيها الطعام للفقراء يوميا ، ومن المعروضات سيف الخليفة وعربته التى جلبها من الحبشة على متون الرجال ، وعربة غوردون وحقيبته وميزانه الحرارى وساعته الفضية وبعض مذكراته ، ومنها ايضا اباريق مطلية بالفضة وطبول وبيارق منها بيرق مكتوب عليه « بسم الله الرحمن الرحيم ، لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، محمد المهدى خليفة رسول الله . »

وببيت الخليفة حجرة مغلقة مظلمة مكتوب على شباكها الصغير :

« كهف الخليفة — غار — بينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا من مكة الى المدينة اضطر ان يختفى فى غار من المقتفين اثره ، وقد عمل المهدى اتباعا بهذه السنة مغارا فى جزيرة « آبا » واتخذها مكانا للتفكير والقراءة ، وكان الخليفة يستعمل هذه الغرفة لتلاوة القرآن . »

وامام بيت الخليفة مقبرة المهدى وقد كتب على القبر بحروف من العاج « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، محمد المهدى خليفة رسول الله » ، والى جوار المقبرة سجن الخليفة الذى زج فيه كثيرا من الانجليز .

وبمدينة ام درمان بعض المدارس الاولية والوسطى ومدرسة ثانوية ومدرسة معلمات واخرى للقابلات ، وهى مدرسة مضى على انشائها نحو خمس وعشرين سنة وتقوم بتدريب القابلات اللواتى يلتحقن بها من جميع انحاء السودان ، وعندما يتم تدريبهن يعدن للعمل فى مناطقهن ، وبها مدرسة الاحفاد . وهى مدرسة اهلية اسسها الشيخ بابكر بدرى ، وهو شيخ بلغ الثمانية بعد الثمانين وحارب فى موقعة ام درمان سنة ١٨٩٩ ، وناظرها نجله يوسف افندى بدرى ، وهذه المدرسة احدى المدارس الوطنية التى انشئت بالجهود الخاصة ، مستقلة عن نظام التعليم الحكومى . وفى سنة ١٩٠٧ اسست مدرسة البنائين بام درمان ، وفى سنة ١٩٢٤ انشئت فى عطبرة مدرسة لعمال المعادن ، ولكن بعد مضى سنوات اندمج ما بقى من فصول هذه المدرسة الاخيرة فى مدرسة ام درمان التى اصبحت بذلك مدرسة للصناعات البنائية لتخريج النحاتين والنجارين والبنائين والسباكين والحدادين . وبام درمان المعهد العالى الذى اسس فى سنة ١٩٠١ للدراسات الدينية الاسلامية التى كانت تدرس فى جامع ام درمان ، وطلبته حوالى سبعمائة طالب يدرسون به علوم الشريعة الاسلامية واللغة العربية ، ومدة الدراسة به اثنتا عشرة سنة يمنح بعدها الطالب شهادة العالمية ، وخريجوه يقومون بتدريس الشريعة الاسلامية واللغة العربية ، بالمدارس ويلتحقون بالوظائف الكتابية فى المحاكم الشرعية ، وبها مسجد كبير بمئذنتين ، ومنزل الاستاذ اسماعيل الازهرى ، ونادى الخريجين ، ونادى الاتحاديين ، ونادى حزب الامة ، ومجلة « اللواء » ورئيس تحريرها الاستاذ الريفى وهى لسان حال حزب الاتحاديين ، وعلى النيل توجد « موردة » الخشب وبقايا بعض الطوابى التى كانت مقامة فى عهد المهدية .

وام درمان مدينة تجارية بها اسواق للحبوب والاقمشة والماشية والمصنوعات العاجية والجلدية والفضية وغيرها من المنتجات والمصنوعات السودانية ، وهى مكتظة بالبيوت الوطنية المبنى اغلبها من الطين ، الا شارعا واحدا شيدت به مجموعة من « الفيلات » تؤدى الى مركز البوليس ثم الى قنطرة ام درمان على النيل ، التى يتجلى من فوقها مفرق النيلين حيث يوجد لسان من الارض بجانبه النيلان الابيض والازرق حتى يندمجا ، ويرى الانسان الماء بعده يسير مسافات بعيدة : اللون الابيض الى اليسار من النيل الابيض ، واللون الاسمر الطينى الى اليمين من النيل الازرق .

واهالى ام درمان قوم كرام ، يميلون الى الهدوء ويتجنبون الضوضاء ، يحب الواحد لاخيه الخير ويميل الى معاونته ، وهم يذكرون مصر والمصريين اطيب الذكر . قال لى احد طلبة المعهد العلمى بها انه كلما ذكر مصر تذكر قول الشاعر السودانى المطبوع الاستاذ التيجانى يوسف بشير رحمه الله :

عادنى اليوم من حديثك يا مصـ
ـر رنى وطوفت بى ذكرى
وهفا باسمك الفؤاد ، ولجت
بسمات على الخواطر سكرى
افلسنا الى هوى جمعتنا
سرحة الفكر فى اواصر كبرى
املى فى الزمان مصر ، فحيـ
ـا لله مستودع الثقافة مصرا
نضر الله وجهها فهى ما ز
داد الا بعدا على وعسرا

فتدبر ايها القارىء امر هذا الطالب الذى ينظر الى مصر والسودان والنيل نظرة سليمة فياضة بالعاطفة الصادقة والحنان المشبوب !

وسأتحدث فى العدد القادم عن « جبل الاولياء » باذن الله .

علی ابراهيم عبده
عضو بعثة معهد الدراسات السودانية للسودان

دار ثقافة وندوة علم

جاء فى صحيفة « منبر الشرق » الغراء من اخبار طنطا ان معالى عبد السلام فهمى باشا ، رئيس النواب السابق ، يحفل مكتبه بمجموعة طيبة من رجال العلم والادب والدين .

وانى كتلميذ من تلاميذ معاليه ومن خريجى مدرسته اود ان ازيد هذه المسألة بيانا لعل فى هذا البيان خيرا لمن يقفون اثر هذا الرجل العظيم فى بعث الحياة فى مجالسهم والسمو بها عن قضاء الوقت لقضاء الوقت .

عبد السلام فهمى باشا وان كان فى الطليعة من رجال السياسة إلا ان مجلسه الحافل بشتى الطبقات من علماء وادباء ورجال دين ورجال قانون هو فى الوقت نفسه حافل بشتى الابحاث فى ادق مسائل العلم والدين والادب والقانون .

وعبد السلام باشا رجل له دقة العلماء ، وحس الادباء ، فهو فى الفكرة العلمية دقيق عميق ، وفى الفكرة الادبية مرهف رقيق . وله فى علاج المسائل مع جلسائه طريقته المثلى فى الجدل ، فهو لا يفرض رأيه ولا يبدأ به ولكنها طريقة سقراط يستمع الى محدثه ويناقشه فى فكرته فى هدوء واناة ولا يزال به حتى ينتهى معه الى الرأى الصفى . ثم هو محدث يمتعك بحسن حديثه او مستمع يمتعك بحسن استماعه .

ولقد يعجبك الا ينتهى مجلسه الى رأى فى مسألة من المسائل وينتهى المجلس على موعد من هذه المسألة فاذا بهم جميعا والباشا فى مقدمتهم قد اشبعوا هذه المسألة درسا واطلاعا استعدادا للكلام فيها من جديد .

ولقد يعجبك من بعض جلسائه اذ تسأله الى اين فيجيبك الى الدرس . وأى درس؟ انه مجلس هذا الرجل الكبير .

هذا هو مجلس عبد السلام فهمى باشا فى اربع ليال فى طنطا ، وهو كما ترى مجلس علم وندوة ثقافة . ونود مخلصين ان يكون لعظمائنا امثال هذه المجالس والندوات .

م ١٠

عقد قران

احتفل فى المنصورة بعقد قران الآنسة ناهد كريمة الاستاذ رمضان موافى ، صاحب اجزاخانة موافى ، على الشاب النابه المهذب الدكتور احمد صقر . وقد حضر هذا الاحتفال كبار رجال الادارة والطب والقانون . ونحن نتقدم بالتهنئة لآل موافى الاماثل ، ونرجو لهم دوام الافراح والمسرات .

جبر

فلسفة السّلام الدّولى فى العصر الحديث

بقلم الأستاذ مصطفى الحفناوى
المحامى

٢

تأسست اول جمعية تدعو للسلام فى الولايات المتحدة فى سنة ١٨١٤ ، وظهرت جمعية مماثلة لها فى انجلترا فى سنة ١٨١٦ ، وكان هدف الجمعيتين السعى لدى حكومات هذه البلاد لتعمل ما من شأنه اقرار السلم وحماية الشعوب من جحيم الوغى . وانعقد مؤتمر للسلام فى لندن فى سنة ١٨٤٣ ، كان اغلب اعضائه من الانجليز اذ بلغوا مائة واربعة ، وبلغ عدد الامريكيين ثمانية وعشرين ، ولم تندب اوربا بأسرها غير ستة اعضاء . وتبعه مؤتمر آخر انعقد فى بروكسل فى سنة ١٨٤٨ ، وكان له طابع دولى بعكس سابقه .

وفى سنة ١٨٦٧ ، قام جماعة من قادة الفكر وحملة الاقلام بزعامة ليمونيه ، وفيكتور هوجو ، وجويسب غاريبلدى ، بتأسيس جمعية دولية للسلام والحرية . وتزايدت تلك الحركة المباركة شيئا فشيئا حتى انشأوا فى باريس فى سنة ١٨٨٩ اتحادا برلمانيا للتحكيم الدولى كان يهدف لاستئصال اسباب الحرب بطريق حل المشاكل الدولية بالتحكيم وكذلك لمكافحة وسائل الحرب بمنع الدول من المضى فى التسلح . وفى هذه الفترة من الكفاح فى سبيل السلام انشأ الاستاذ رولان جاكين Rolin Jacquemyns معهدا للقانون الدولى فى بروكسل فى سنة ١٨٧٣ وقام بعض المحامين فى لندن بانشاء مؤسسة اطلقوا عليها اسم Internationl Law association

نظر دعاة السلم فى ذلك الوقت للمشكلة التى هم بصددها نظرة بسيطة خالية من التعقيد واستمدوا فكرتهم من التطورات التاريخية التى مرت بها انظمة الحكم فى اوربا فرأوا ان الممالك كانت ممزقة الى اقطاعيات وان السلطة كانت موزعة بين امراء العهد الاقطاعى ، وكانت رحى الحرب تدور بينهم دواما حتى استطاع الملوك ان يقلموا اظفار هؤلاء المحاربين ، وانتزعوا منهم ادوات القتال واخضعوهم للقانون والنظام ، فراحت الفوضى وقامت الدول على انقاضها . والدولة انما تخضع رعاياها لقانونها ونظامها بالجيش والبوليس وهى قوات مسلحة لا ترمى الى العدوان وانما تحفظ القانون وتقضى على الاعتداء . وقياسا على ذلك رأى هؤلاء ان يخضعوا المجموعة الدولية لقانون اعلى يمنع اعتداء دولة على اخرى . وكما ان الدولة تقيم العدل بين رعاياها فى الداخل فهى تخضع فى الخارج لسلطة اخرى تفرض عليها احترام حقوق العائلة الدولية .

ولكنهم نسوا ان كيان كل دولة على حدة يرتكز على اساس من السيادة والاستقلال وان من يملك الحكم بين الناس ليس سهلا عليه ان يخضع لحكم الغير . فالعدالة الدولية شىء جميل ولكن من ذا الذى يملك ان يضع شريعة هذه العدالة الكبرى ومن ذا الذى يوكل اليه تطبيقها وما هى القوة البوليسية التى تسهر على صيانتها ؟

وقفت تلك الاعتبارات حجر عثرة دون قيام سلم دولى بالمعنى الصحيح . وكان تمسك كل حكومة باستقلالها امرا لا يمكن التغلب عليه . ولذلك لم تفلح الحركة الدولية فى نهاية القرن الماضى واقتصرت جهود المؤتمرات على التوصية لا اكثر كالتوصية فى سنة ١٨٩٣ بانشاء لجنة دولية تسعى لدى الحكومات للحد من التسلح . ولم تجد التوصية من الحكومات اذنا صاغية لأن كل دولة تجعل من مظاهر عزتها جيوشها البرية والبحرية ، فهى لا تطيق ان تتنازل عن هذه العزة كما انها لا تطيق الخضوع لمحكمة دولية حال كونها تشرع وتحكم فى داخل اراضيها ولا تقبل ان تنزل لمرتبة المحكوم مهما سمت المقاصد التى ترمى لاخضاعها للحكم الدولى .

ومع ذلك كله لم ييأس العلماء ولم يلقوا بأسلحتهم فقام استاذ من جامعة لوفان Louvain وهو السناتور ديكامب Descamps استاذ قانون الشعوب بعرض بحث مستفيض على المؤتمر البرلمانى فى سنة ١٨٩٨ ، ونادى بانشاء محكمة للتحكيم الدولى مؤكدا الا تعارض البتة بين وجود هذه المحكمة والاستقلال الذى تتمسك به كل دولة ، واعد مذكرة علمية رائعة وزعها المؤتمر على الحكومات . وهى ترمى لأخذ تعهد من كل دولة على حدة بنزع جانب من سلاحها وان تشترك الدول فى انشاء مكتب يراقب عملية نزع السلاح . الا ان الدول الحريصة على صيانة سرية قواها المسلحة لم تستطيع ان تتعاون مع هذا المكتب باية حال ، وكذلك لم تتقبل الدول فكرة التحكيم بشىء من الارتياح حتى لا ترى نفسها مضطرة للخضوع لقوانين قد تتعارض مع اطماعها ومع قوانينها الداخلية .

ومن الحق ان يقال ان الشعوب نفسها كانت مؤيدة لهذه الحركة السلمية ، ولكن لا قيمة لهذا التأييد اذا لم ترتضه الحكومات نفسها ، وهى لا ترضى به الا اذا نالت من ورائه مصلحة خاصة . وما كانت الحكومات فى أى يوم تغلب المثل العليا على مآربها الخاصة . ويمكن النظر الى هذه المصلحة الخاصة من الناحية المالية البحتة اذ التسلح يستنفد المال الذى يمكن ان ينفق فى اغراض اخرى . ولذلك ، ولنجاح الحركة السلمية ، كان لا بد من تدخل رجال المال ، فنرى مثلا وزير المالية الروسية قد اوعز الى وزير الخارجية الروسية بتوزيع مذكرة فى اغسطس سنة ١٨٩٤ على السفراء يطلب فيها الى حكوماتهم البحث عن انجع الوسائل لتحقيق سلم دائم تعيش فى ظله الشعوب المتمدنة .

وما كان ذلك عطفا على الشعوب نفسها ولكن اشفاقا على خزانة الدولة . وهذا ظاهر من سياق المذكرة نفسها اذ تشير الى ان الشعوب تستنفد فى الاغراض الحربية قواها المادية والمعنوية وتبدد عناصر ثروتها من عمل او رأسمال . وان الدول تنفق الملايين فى صناعة واستحداث آلات للتدمير ، وفى توجيه العلم نحو الابادة والفوضى . وتشير المذكرة ايضا الى ان الازمات الاقتصادية ترجع فى الغالب للمبالغة فى التسلح وللقلق الذى يسببه شبح الحرب الذى يهدد الناس من حين الى حين ، وان ذلك كله من شأنه ان يعوق الفكر الانسانى عن النمو ويحول دون الانتفاع به انتفاعا صحيحا . وجاء فى ختام المذكرة ان على الدول واجبا مقدسا لوضع حد لهذا التسلح المخيف ودفع الكوارث عن البشرية . ولذلك كله فان الامبراطور يدعو الدول لأن تجتمع فى احدى البلاد لتبحث عن وسيلة ناجعة لقطع دابر الحرب .

الا ان الدول تلقت هذه الدعوة التى وجهها القيصر عن طريق وزير خارجيته الكونت مورافيو بكثير من التحفظ فاتهمتها بانها محاولة لتقليل التسلح بوجه عام حتى تنتفع روسيا بهذه الفرصة فتدخر جانبا مما تنفقه فى هذا الوجه للاعمال العمرانية كشق القنوات واصلاح الرى والزراعة وتنمية ثروتها حتى اذا ما انتعشت اقتصاديا تصبح هى بدورها فى مركز يسمح لها بتهديد غيرها . فالنية السيئة الكامنة فى نفوس من وجهت اليهم الدعوة حملتهم على الحدس والتخمين وسوء الظن . وكل ذلك يمسخ اية فكرة مثالية .

ولكن وقد اذيعت نصوص هذه المذكرة التى توجهت بها احدى الدول الكبرى وقرأتها الشعوب التى تحس بكابوس جاثم على قلبها بسبب الاسراف فى التسلح ، فان تلك الشعوب قد اثلج صدرها نداء القيصر نقولا الثانى بغض النظر عن الاغراض التى يرمى اليها . ولذلك انطلقت الاقلام فى كل مكان مؤازرة مؤيدة وكان اشدهم تحمسا الصحفى الانجليزى وليم ستيد محرر مجلة المجلات ، والبارون النمساوى برتافون ساتنر الذى دافع عن المذكرة الروسية فى روايته التى عنوانها Die Waffen Nieder اى فلتسقط الاسلحة !

واشار احد جهابذة القانون واسمه فريد ريك دى مارتان ، وكان وقتئذ من كبار رجال السلك السياسى ، على الوزير الروسى بالا تقتصر الدعوة على منع التسلح بل يجب ان تسندها الدعوة الى الاحتكام الدولى ليحل محل القوة فى فض المنازعات بين الشعوب .

وكان السياسى الروسى مورافيو من الحصافة بحيث رأى ان يجنب المؤتمر الانزلاق الى بحث المشاكل السياسية التى قد تفسد جوه ، فوزع على السفراء منشورا فى ١١ يناير سنة ١٨٩٩ نبه فيه لضرورة استبعاد المسائل الخاصة بين الدول من المناقشات . بل قال ايضا انه لضمان نجاح المؤتمر يجب الا ينعقد فى عاصمة احدى الدول الكبرى حتى لا يوجد اى اثر لتسلط هذه الدول الكبيرة على الدول الصغيرة التى يجب ان تجلس معها على قدم المساواة .

واتجه التفكير الى اختيار مدينة من مدن ثلاث : اما جنيف عاصمة الصليب الاحمر او بروكسل او لاهاى ، وهذه الاخيرة هى العاصمة الدبلوماسية لهولندا ، وفيها نشأ وترعرع جروتيوس Grotius وهو من اول دعاة السلم واساتذة القانون الدولى فى اوربا .

وانتهى البحث باختيار هذه المدينة الاخيرة ووجهت الملكة ولهلمينا الدعوة الى المؤتمر فى ٦ ابريل سنة ١٨٩٩ قائلة فى دعوتها : « ان رسالة الكنيسة هى السلام وان دعوتها سلمية بطبيعتها . »

وسنرى فى العدد القادم ان شاء الله ماذا جد بعد هذه الدعوة من التطورات .

(يتبع)

مشكلة اللاجئين

حسن ان جميع الدول العربية تضع مشكلة اللاجئين فى مقدمة المسائل التى تبحث فيها اللجنة الثلاثية التى جاءت لكى تسوى المسألة الفلسطينية وكلها تطلب ان ترد للعرب الفلسطينيين املاكهم وبيوتهم وتعوض عليهم جميع خسائرهم ومنهوباتهم التى نهبها اليهود . هذا للذين سيعودون الى اوطانهم . واما الذين لا يريدون ان يعودوا فيجب ان تعوض لهم قيمة املاكهم وخسائرهم واثاثهم الى آخره . هذا حسن . ولكن هل فكرت الدول العربية فى هذه العقد التالية :

١ — ما هى الضمانة الاكيدة لسلامة العرب الراجعين الى مدنهم وقراهم من غدر اليهود واعتداءاتهم وهمجيتهم وفظاعتهم التى كانت السبب الحقيقى المباشر لهجرتهم وترك بيوتهم واملاكهم واثاثهم وغلالهم لنهب اليهود ؟ من يكفل للعائدين ان اليهود لا يضطهدونهم اولا يستعبدونهم فى حالة حاجتهم وضيق ذات يدهم وفى ظروف مختلفة تضطرهم الى الخضوع والاستسلام . ولا ريب ان اليهود يحتاجون الى عمال فى معاملهم ومصانعهم وفى مزارعهم فيستخدمون العرب ويحتالون عليهم ان يشغلوهم بادنى الاجور . فمن يحميهم من الاستبداد والاستعباد ؟ فهل فكر ساستنا بحمايتهم من ظلم اليهود وقساوتهم ومن مسدساتهم وبنادقهم احيانا ؟

٢ — اذا حكمت لجنة التسوية على اليهود ان يدفعوا للعرب قيمة ما اغتصبوه من املاكهم وما ابتزوه من موجوداتهم وما اجتنوه من حاصلاتهم فما هى وسيلة تحصيلها منهم كاملة ؟ ان ما ابتزه اليهود من املاك العرب واموالهم يقدر بنحو ٥٠٠ مليون جنيه ، وفى تقديرات اخرى اكثر او اقل . فهل عند اليهود هذا المبلغ او ما يقاربه ؟ والا فمن يدفعه هل يستجدونه من اخوانهم فى امريكا او مصر وسائر البلاد العربية ؟ وهل يجود اخوانهم بهذه المبالغ بعد ان اطمأنوا انهم ملكوا البلاد وما فيها من خيرات ؟ او هل هناك قوة تلزم هؤلاء الاخوان ان يوفوا دين الاخوان ؟

٣ — وهذا ما يقال بشأن اللاجئين الذين يتخلفون ويأبون ان يعودوا الى ما بين الذئاب . فهؤلاء يكونون فى حاجة عاجلة للمال لكى ينشئوا لهم اعمالا ومرافق ومزارع فى مهاجرهم فلا يمكنهم ان يصبروا الى ان يستوفوا حقوقهم وهم يأنفون ان يعيشوا عالة على اخوانهم العرب اكثر مما عاشوا . كفى ما قاسوه من الويل فى هذا الشتاء القاسى وكفى من فقدوه من اطفال وشيوخ ومرضى من قساوة البرد . انهم فى حاجة مريرة الى الامان والراحة والشبع . فحتى متى يقاسون هذه الحاجة وهذه الذلة التى كان اعداؤهم جديرين بها ؟

هل فكر ساستنا بهذه المسائل ؟ وماذا قرروه بشأنها ؟ اما ان يقتنعوا اللجنة الثلاثية بضرورة التعويض على اللاجئين ، فأعضاء اللجنة مقتنعون بهذه الضرورة ، وقد ذكروها وذكرها الوسيط وسلفه وكل من اشتغل بالمسألة الفلسطينية . فالامر العملى هو كيفية تحصيل هذه الحقوق من اليهود وكيفية ضمانة سلامة العرب الفلسطينيين من اعتداءاتهم وهم يضمرون كل شر لهم ولسائر الامم العربية المجاورة .

واذا كان اليهود لم يوقروا هيئة الامم ولا مجلس الامن ولا الدول الكبرى فهل يحترمون قرار اللجنة الثلاثية ؟

اما كان فى وسع امريكا وانكلترا وروسيا ان ترد اليهود عن نهب العرب وعن التقطيع بهم فلا يضطرون ان يستجدوا الامم فى نكبتهم ؟ فلماذا لم تفعل ؟ اذن كيف نؤمل ان تسمح هذه الدول لنا بالسلاح ؟ انما نحن نستجير من الرمضاء بالنار .

***

هذا هو موقفنا اليوم وغدا من « المزعومة » فلنفتح اعيننا ونجاف كل دولة تتقرب لنا بغية معاهدة او محالفة او صداقة . ان صداقة الدول كصداقة القطة والفأرة . فلنفهم هذا جيدا .

نقولا الحداد

تحية الصحفيين السودانيين

لدى زيارتهم لجامعة الدول العربية بعد ظهر الاربعاء الماضى لتناول الشاى بدعوة من سعادة عبد الرحمن عزام باشا ، الامين العام :

أيها الاحرار : يقريكم سلاما
عاش لا يعرف الا امة
امة واحدة ، تأبى على
لا تسوقوا حجج الماضى ولا
او تقولوا ها هنا كنا معا
سائلوا الحاضر عن وحدتنا
شعلة الحق اضاءت افقنا
امة النيل على الدرب مضت
ولها العزة فى قابلها
اذن الدهر لنا ان نرتقى
قمما بالنيل ، والشمس التى
لن يكون المجد الا هالة
منكر الوحدة ، لا يجهلها
لن يضام الحق ان كنا يدا

شاعر بالنيل والوحدة هاما
شادها الرحمن للمجد مقاما
باطل القوم انشطارا وانقساما
ترهقوا التاريخ بحثا وكلاما
او هنا شدنا قبابا وخياما
كيف قد اوسعها الباغى خصاما
وسرت بالنور يجتاح الظلاما
تخطب المجد ، ولا تخفض هاما
ولها المنعة رأيا وحساما
سلم المجد اعزاء كراما
تبعث النور حنانا وابتساما
لجهاد قد ابى الا اقتحاما
هى نجوى قلبه ، مهما تعامى
تدفع الطاغوت بالاوهام حاما

* *

ايها الاخوان : جئتم بيتكم
مأونا من مائكم منبثق
عهدنا الحب على طول المدى
دأبنا فى العيش ، ان نحمى الحمى
مصر والسودان ، قطر واحد
لا تلوذوا بالامانى ، واعملوا
عصركم عصر اتحاد مثمر
داركم مصر ، وفى داراتكم
فاطلبوا المجد كفاحا ، واعلموا
عاش وادى النيل قطرا واحدا

فانهلوا من كوثر النيل مداما
وهوانا علم الناس الغراما
ندفع البغى به إما ترامى
ونذود الشر ، او نرعى الذماما
صاغه الخالق فى الكون نظاما
ضل من غنى الامانى ثم ناما
لم يسر منفرد فيه اماما
لبنى مصر مكان لن يضاما
ان تأتى المجد من ود الحماما
وليعش « فاروق » للنيل إماما

مختار الوكيل

خسائر تونس فى الحرب

جاء من ليون فى ٢٢ مارس الماضى ان جريدة « ايكودى سوداست » نشرت مقالا ذكرت فيه مختلف الخسائر التى لحقت البلاد التونسية فى الحرب العالمية الاخيرة . فقالت ان نحو ١٦٧٠٠ منزل و ١١٩ جسرا قد تهدم وان ٢٣٥ كيلومترا من السكك الحديدية قد اتلف بالاضافة الى ٦٩ جسرا تابعا لهذه السكك و ١٢ الف عربة من عرباتها كما تهدمت مراكز توليد الكهرباء فى مدن تونس وبنزرت وسوسة وصفاقس وقابس بالاضافة الى ٥٣٠ كيلو مترا من الخطوط الكهربائية . وقد اصبحت اهم الموانى التونسية مثل بنزرت وحلق الوادى وتونس وسوسة وصفاقس غير صالحة . وتلفت الى جانب هذا كمية هائلة من المعدات الصناعية والزراعية مما الحق ضررا بليغا بالاقتصاد التونسى . وقد قدر مجموع هذه الخسائر فى اوائل سنة ١٩٤٨ بما يبلغ ٤٥ مليارا من الفرنكات .

هل هناك مؤامرة ؟

جاء من عمان فى ٢٧ مارس الماضى ان قوات البوليس الاردنى اكتشفت بعد ظهر السبت اربع قنابل على الطريق المؤدى الى قصر جلالة الملك الهاشمى عبد الله بن الحسين .

فقيد كريم

انتقل الى جوار ربه فجأة وهو يؤدى عمله الانسانى العظيم الطبيب الشاب المحبوب الدكتور عبد السلام الحمامصى ، نجل صديقنا الكريم المرحوم محمد كامل بك الحمامصى ، وشقيق الاساتذة جلال الدين الحمامصى . وعلى بك الحمامصى ، والدكتور احمس الحمامصى .

وقد شيعت جنازته فى صباح يوم الاثنين الماضى باحتفال عظيم سار فيه الكبراء والوجهاء والادباء والاطباء ، وكثيرون من كبار الدمياطيين واعيانهم .

***

فنعزى فيه اسرته وذويه جميعا ، ونسأل لهم الصبر والاجر ، وله واسع الرحمة والرضوان ، وانا لله وانا اليه راجعون .

المعرض الزراعى الصناعى

رسم الدخول

١٠	قروش للجميع
٥	قروش للطلبة وضباط الجيش والبوليس بملابسهم الرسمية او تذاكر اثبات الشخصية .
٢٫٥	قروش لجنود الجيش والبوليس بملابسهم العسكرية .

٢٣١٢

سقاية عابر السبيل

للاستاذ حسين مجيب المصرى

فى القرن السابع الهجرى ، قال الشاعر الفارسى سعدى : « كان خلق الانام جميعا من جوهر واحد ، ومن ثم كان مثلهم كمثل الجسد اذا اشتكت منه جارحة ، تداعت لها سائر الجوارح بالالم والشكوى، وان بين بعضهم وبعضهم مابين العضو والعضو من سبب وآصرة ، فلن يحق ان تسمى بالانسان ، ان كنت لا تشرك اخاك فى الارزاء والاحزان . »

وفى هذا الشعر تصوير لتلك النزعة الانسانية التى تعمر بها القلوب ، فيرثى السعيد للشقى مما هو فيه ، وتدرك القوى رقة على الضعيف ، وتأخذ القادر رأفة بالعاجز . كما فيه تفسير لمعنى الاحسان الذى يسمو بأفراد الجماعة ، ويأخذ بيد المتخلفين عن ركبها ، فيكفى من نقص ، ويشفى من علة ، ويصلح من عيب ، ففيه حفظ لكيان الحياة ورغبة فى جعل سعادتها بديلا من شقائها ، وكأن تراحم الناس وتوادهم يتفرع فى النفوس عن اصل هو حب الحياة وطول البقاء .

والاحسان يرفع صاحبه درجات فى دنياه وآخرته ، وما من محسن إلا وامله الحمد عند المخلوق وحسن الثواب عند الخالق ، ولا ريب ان هذا مما يقوى الباعث على عمل البر ويغرى باغاثة اللهفان .

واحتساب الخير عند الله وتقديمه فى سبيله ، جعل لكلمة سبيل مدلولا خاصا ، فاقترنت بكثير من الصدقات ، كأن يقال عملت التوابيت لتغسيل الموتى للسبيل بغير اجرة ، وان فلانا كان يقيم فى كل سنة سبيلا للحاج ، وسير معه جميع ما تدعو حاجة المسافرين اليه فى الطريق ، ومكتب السبيل هو المكتب الذى لا يلزم الصبيان فى دخوله شىء ، ومن اخص ما يسمى بالسبيل سبيل الماء ، وهو بناء صغير او كبير يشرب منه ، وتجرى العادة بغرس شجرة او شجرات تمد عليه وارف الظلال ، ليكون مثابة ومأوى لعابر السبيل يلوذ به من لفحة الهاجرة ووقد شمسها ، فيرتوى من حرقة الظمأ ، ويجد برد الراحة بعد طول الاين والاعياء ، فكأنه كان يضرب فى الصحراء المشمسة العطشى ، ثم عاج بواحة خضراء فيها ظل وماء .

وكان للترك ميل وشديد اختصاص باقامة السبل ، فهى اول ما يقيمه محسن يجعل قدرا من ماله حبسا على الخيرات ، ملتمسا دعوة صالحة له من متوضىء او ظمآن . ولنا ان نعلل اهتمام الترك هذا بتلك السبل تعليلا تاريخيا . فاذا رجعنا الى استانبول فى سالف زمانها ، وجدنا ان الماء لم يكن وفيرا بها ، حتى انشأ السلطان سليمان القانونى ما عرف بالعيون الاربعين ، فكثر الماء بالمدينة بعض الكثرة ووجد الناس حاجتهم منه ، وخزن لتجرى به مجاريه عند الضرورة ، وتنافس المتنافسون من اهل الخير فى انشاء السبل . قيل وكان لاحدى نساء السلطان سليم الثانى حمام عظيم ، اذا فضل عنه ماء وزع على هذه السبل .

فاذا عرفنا قلة المياه فى استانبول ، ومس الحاجة اليها صيفا على الخصوص ، ادركنا ان ارواء العطشان عمل يشكر ويؤجر عليه صاحبه ، وبطل عجبنا من كثرة تلك السبل التى خلدت على وجه الايام ذكر من بناها ، وحوت استانبول وحدها مئات منها .

ومما يشير الى فرط اهتمام اهل الخير والبر بها ، وانها كانت عندهم اول ما يبتغون به مرضاة الله بعد تشييد المساجد ، انه بينما كانت والدة احد السلاطين تبنى مسجدا ذا مئذنتين ، قل مالها ولم يف الا باقامة مئذنة واحدة ، وعرف ولدها السلطان ذلك من امرها ، فامدها بما يسد حاجتها ويقيم لها المئذنة الاخرى ، بيد انها قالت لما تحصل المال لها : « كلا ، ان فى المئذنة الواحدة كفاية لدعوة المؤمنين الى الصلاة ، وما فى الاخرى الا مجدى ورفع ذكرى ، ان المسكين الى السبيل فقير! » وامرت بانفاق المال على تشييد سبيل .

وهذه السبل منها ما هو فخم البناء جميل الزخرف ، تأنقت يد الفن فى تزيينه وتحسينه ، وانفق على ذلك مال جزيل ، ومنها ما صغر بناؤه وتعرى عن كل زينة حتى لم يعد سوى حوض صغير يمسك الماء ، والعظيم منها كسبيل داود اغا ، وذلك الذى ابتناه السلطان احمد الاول فى القرن السابع عشر ، اما اشهرها وافخمها ، فسبيل السلطان احمد الثالث ، وهو من اجمل الابنية فى القرن الثامن عشر . فقد بنى من الرخام الابيض وله سقف آية فى الروعة ، وخمس قباب تحمل الاهلة ، وعليه كتابة بخط حسن وماء ذهب ، وهى ابيات من الشعر هذا نصها :

« قف ايها السائر ، فهذا ينبوع يبهجك ويسعدك ، تلبث هنا لتجد الراحة فى ظلال الدوح . ان لهذا السقف فيئا كأفياء شجرات السرو ، غير انه ابهى والطف نسيما . ولسوف يخبرك الملائكة فى الجنان يوما ، ان ماء هذه الروضة كماء انهار الجنة عذوبة ولذاذة . وقد تعلم ايضا انه شبيه بماء زمزم . ان السلطان احمد ، وهو الاسكندر الثانى ، وله من الامجاد امثال الشموس ، ومن السماحة ما يتزايد على مر الايام ، قد اقام للناس هذه البنية ، ووسمها بخاتمه الملكى . وهذه المياه المتفجرة المتدفقة تجرى فكأنها كرمه وكثير نواله ، ويصيب من هذا الماء امير وفقير وعاقل وجاهل على السواء ، الا انما الماء نعمة سابغة من نعم الرحمن . »

وللسلطان احمد الثالث سبيل آخر ، وهو وان كان اصغر حجما من الاول ، الا انه اكثر رواء وبهاء ، ويقال ان امبراطور المانيا شيد فى استانبول سبيلا ، ذهابا منه الى الرمز الى ما بينه وبين السلطان عبد الحميد الثانى من ود اكيد ، وكان ذلك فى الاعوام الاخيرة .

ولا يشترط فى هذه السبل ان تقام فى مكان معين لاقامتها ، فهى فى كل مكان ، والعين تقع عليها فى الاسواق ، والميادين ، وافنية المساجد ، وقارعة الطرق ، وعندها تشاهد طوائف مختلفة من الناس ، فهاهم اولاء الملاحون ، قد جلسوا فى ظلها يستريحون ، مشمرين عن سواعدهم المجدولة السمر التى اعياها تحريك المجاذيف وجذب الحبال ، كاشفين عن صدور تفلكت ثندواتها ولمعت قطرات العرق على شعراتها . والى جانبهم جلس البائع الجوال بعد ان القى عن عاتقه سلة العنب التى انقضت ظهره ، وقد استرخت له ساقان كادتا تشتكيان من طول السير ، فبل حلقا جف من ندائه المتواصل دون ان يدخل يده درهم ينفقه فى حاجات من يعول . اما ذلك المتسول فى اطماره البالية فاتخذ لديهناك مأوى ، لانه عدم دارا يأوى اليها . فالجميع وقوف بها اوقعود حواليها ليصيبوا من مائها وينعموا بظلالها .

وللعظيم من هذه السبل حارس موكل بها ، يلحظها بعين عنايته ، ويتعهدها بما يحفظ عليها رونقها ، ويديم الفائدة المرجوة من اقامتها ، فيصيخ بسمعه لخرير مائها ، وهو يرتل القرآن ويحلم بالنعيم المقيم ، وقد يمتد الحديث بينه وبين احد المارين به ، فيحدثه بعجيب ما رأى فى عمره المتطاول ، ويرسل الحكمة ويبذل النصيحة كما قد يسأله طلعة اومستفيد عن صاحب السبيل فيذكر بالخير والحسنى عهدا ناسه ناس كرام ، داعيا بالسقيا لقبر كل من سقى الظمآن ، واراح المتعب المجهود .

ومما يزيد هذه السبل حسنا على حسن ، تلك الاسراب من الحمائم التى تحوم عليها وتتهاوى لتقع على سقوفها ، وهى تهدل وفى هديلها حزين الشكوى وعذب النجوى ، وان بياض البيض منها ليذكر بالنقاء والطهر ، ويرمز الى تلك النفوس التى تجود لتسعد الغير ، ولا تخف عنها آلامها ، حتى تخفف عنهم آلامهم .

وان من بعض هذه السبل ما شاهد احداثا محزونة ، ومظالم تتأذى بها القلوب ، فقد حدث منذ نحو مائة من الاعوام ، ان حوكم حائك يونانى لم يستطع اقناع قاضيه ببراءة ساحته مما نسب اليه ظلما ، فحكم عليه بالموت وضرب عنقه ، وشوهد جسده ورأسه بين ركبتيه ، على مقربة من سبيل فى سوق السمك .

وقال سائح اوربى انه شاهد مجرما ، لعله كان قاتلا او من لصوص البحر ، والجند خلفه يسوقونه الى حيث لا يعلم ، فتوقفوا عن السير فجاءة ، ودقوا مسمارا غليظا فى جدار حانوت لقاكهى ، ثم جعلوا حبلا فى عنق الرجل بعد ان اوقفوه على قفص من اقفاص الدجاج وربطوا الحبل فى المسمار ، ودفع احدهم القفص من تحت قدمى الرجل فمات ميتة سوء . وكان ذلك امام احدى السبل ، والعجب ان الحبل ظل معلقا فى المسمار زمنا طويلا ، وترك حتى تبليه الشمس والامطار ، وان الواقف بهذا المكان لناظر الى ضدين ، فالسبيل مظهر للرقة والرأفة ، وذاك الحبل عنوان للقسوة والغلظة ، فهل ساء ذلك بانى السبيل ، فقلقت روحه الخيرة ، وهى تنعم عند ربها بعظيم الاجر على ما كسبت ، وهل ادرك السابله الفرق بين هذين الضدين اللذين يتنافران فى النفوس ، وان كانا يجتمعان فى الوجود !

ويمكن بعد هذا كله ، ان نعزو الى هذه السبل بعض الفضل على الادب ، فقد اذاعته وجعلته متداولا بين الناس ، وذلك لما تتحلى به من اشعار كتبت على واجهاتها او نقشت على كيزانها ، وليس يخاف ان الغرض الاول من كتابتها هو الزينة ، غير اننا لا نعدم الجمال الشعرى فى الكثير منها ، ولنضرب مثلا هذه الابيات التى تخلق من الماء متكلما يقول : « انا صفاء الصفاء ونقاء النقاء ، واذا اديرت على الندماء اقداحى ، غمرت قلوبهم بالبرد والسلام . قف متع العين باجتلاء محاسنى ، وتأمل فى بديع صفاتى . ايما عطشان شكا تلهب الهيام ، اشكيته ورويته بحلاوتى وعذوبتى ! »

مع شعرائنا المعاصرين :

من حديث الشعر

يقسم العلامة النفسانى « يونج » الناس الى اربعة انماط وظيفية : الفكريون : وهم اولئك الذين تغلب عليهم النزعة الفكرية ، ومنهم الفلاسفة ، والوجدانيون : وهم الذين تتحكم فيهم عواطفهم اكثر من افكارهم ، والاحساسيون : وهم الذين يهتمون بالعالم الخارجى كما يظهر لهم عن طريق الحواس كالفنانين الذين يتأثرون بالالوان ، والاصوات التى تعرضها لهم الطبيعة تأثرا يرتبط اشد ارتباط بالاثر النفسانى الداخلى ، والالهاميون : وهم اولئك الذين يسير حياتهم الالهام او الفطنة التى لا تستند الى منطق واضح ، او عاطفة واضحة . هذا ملخص نظرية « يونج » فى تقسيم السلائق البشرية . وقد لاقت اكبر التقدير فى محيط المشتغلين بعلم النفس . والشاعر بحسب استعداده اما وجدانى ، او احساسى ، او الهامى ، اى تظهر عنده نزعة قوية من هذه الثلاثة تطبع آثاره بطابعها ، وهذا سر مانلمحه فى آثار العباقرة من التباين ، فالشاعر الذى ليس من هذا . ولا يجد عنده هذا الرصيد الذى ينفق منه ويعرض لك الوانه ، لك ان تنعته بكل ماشئت من نعوت الا ان يكون شاعرا . فقد يكون عالما باللغة ، او يكون متطلعا على آداب وثمار قرائح الشعراء . فاذا هو يعرض عليك تلك الالوان التى كثيرا ما شاهدتها فى معارضها الاصلية عند مذيعها ، وخالقيها ، مهما حاول ان يعرضها فى ثوب جديد ، فالشعر يقاس بمقياسين : اولاهما : هو ما تملكه الشاعر من ذخيرة المواهب والقدرة على ابداع هذه المخلوقات حية نابضة قوية ، ووسيلته الى ذلك هى الصناعة اللغوية ، وثانيهما القدرة على اختيار الاطار اللغوى الذى يبرز محاسنها كأجمل وابدع ، ما يتهيأ له ذلك . فليست كل الالفاظ تستطيع ذلك . وان كان معناها الوصفى واحدا ، وتؤدى معنى واحدا . فهناك لفظ يلقى من الاضواء والظلال فى هذا الموضع ما لا يلقيه نظيره . وقد يؤدى موسيقاه او بما يوحيه من تركيز لون من الالوان التى لابد للصورة منها . فللالفاظ لها قيم لونية . ووجدانية لاحد لها ، فاذا قصر الاختيار عن بلوغ هذا الهدف واثارة الاحاسيس . لم يجد له مكانا بين خوالد الفن . ولا اريد ان ابعد بك فى هذا الميدان النظرى ، بل احب ان اضع بين يديك النماذج لتكون اهدى الى الفكرة التى اريد توضيحها ، واقرب الى تمثل الفن الشعرى الذى يجب ان نقبل عليه ونحتفى به .

من هذه النماذج التى استكملت كثيرا من خصائص هذا الفن قصيدة الاستاذ محمود عماد وموضوعها صورة للفنان كوباز لسيدة رائعة الحسن ، اسلمت نفسها لخواطرها ، وجلست شاردة مفكرة فكانت رائعة حقا . فاستوحى الشاعر هذه الصورة ، واودع فيها كل ما اوحته اليه من معان شجية وصور رائعة . ما هى هذه المعانى ؟ هى نوع جديد ، جميل جيد من المعانى والصور التى لا تنضج بها الا المواهب الممتازة ، ولا توجد الا فى مصرف العباقرة . وقد كان بارعا ، موفقا فى الصورة التى ابرز هذه المعانى فى اطارها ، وفى الالوان التى لونها بها ، وفى الالفاظ التى اختارها لها من حيث الجدة ، والموسيقى ، والانسجام ، والحياة ، فجاءت هذه الصورة الشعرية ابدع واسمى صورة لهذه التحفة للفنان الكبير . انظر الى ذلك التأثير الذى اهتزت له قريحة الشاعر من جلال الفن ، ووحيه ، فاخذ يصور لنا هذا الانفعال ، ويعرضه لنا اجمل معرض فى هذه الاستفهامات التى تتجه الى دارها ؟ ومسراها ؟ ومن تحكيها ؟ وهل كان جمالها ذلك الجمال ؟ وهل هى باقية ام غالها الموت ؟ فيقول :

يا صورة : اى مغنى كان مغناك
وطى اية ريح كان مسراك ؟
ومن حكيت لنا فى البعد طلعتها
تعزى الى سربنا ؟ ام سرب املاك ؟
وذلك الطبع ، هل لم يغل طابعه ؟
او كان حقا محياها محياك ؟

ثم اخذ يصور لنا ذلك الفيض الوجدانى الذى افاضته الصورة على نفسه حتى جعل اهدابها تتحرك فى عينيه ، وهمسها يملأ اذنه :

لا روح فيك : ولكن يخيل لى
ان قد تحرك فوق الطرس هدباك
وما نطقت ولكن قر فى اذنى
همس فمن ذا الذى بالهمس اغراك

ثم يرسم لك ذلك الفكر المنطلق ، والطرف الشارد والمحيا الساهم الواجم المستغرق ، فيعطيك صورا ، ويعرض عليك الوانا . تأخذ بالالباب لروعة فنها ، وجمال تنسيقها وحيويتها :

ماذا هنالك؟ هل فى الكون من امل
دعوته ثم لم يعجل فلباك ؟
ما صح فكر اذا فكرت عن خطل
ولا استقامت دعاوى عند دعواك
لا مستحيل اذا عالجت شدته
ولا قرار لما هزته عيناك
لا . لا نصدق ان الحزن فيك ثوى
قد يطرق الحزن كل الناس الاك
البسمة العذبة الايحاء تائهة
فى الكون باكية ان لم تنل فاك
والبشر فينا يتيم ليس تنفعه
قربى اذا كان لم يظفر بقرباك
فيك التفكر لا منك فلا تضعى
عكس القواعد للراضى وللشاكى
ما فكر الزهر يوما او شكا حزنا
وان جلاه الندى فى صورة الباكى
خلى التفكر للاسرى الالى وقعوا
فى الشرق والغرب يا حسناء اسراك

ثم تثير تلك الصورة المعلقة فى جيدها تساؤله فيقول لها :

من ذا على الصدر قد اودعت صورته
نوطا يهدهده ان سرعت نهداك ؟
نوط الجدارة هذا فيه صاحبها ؟
ام انه الحظ ناداه وناداك

ثم يأخذ يصف ذلك السوار على ذراعيها ، وتلك الغدائر الفاحمة المسترسلة ، وذلك البياض الناصع الذى يتبدى فى جسمها .

اعيذ حسنك شر السحر من ذهب
رأيت حياته التفت بيمناك
الق الغدائر تلقف كل ما صنعوا
وتدفع السحر عن سحر بمرآك
هذا النقاء حرام ان يكدره
سم فإياك والحيات اياك
ان كان للورد اشواك تلازمه
فحبذا الورد يبدو دون اشواك
وما الخمائل والآفات تطرقها
الا خرائب تأوى كل فتاك
يا آية الله فى ابداعه نزلت
خلدت ريشة التصوير مغزاك
عذرا اذا الشعر لم تنصفك آيته
هذا قصاراه لا هذا قصاراك

هذا هو الفن الشعرى من حيث هو فيض الشاعرية الناضجة يقدم فى الثوب اللفظى الذى يبرز محاسنه رائعة جذابة قوية ، لا تجد لفظا قلقا ، او لفظا ذهبت جدته ، او من الالفاظ التى اصبحت تؤدى بها المعانى العلمية ، فلا تثير اطيافا ولا تشع خواطر . وقصارى الناقد ان يمىء بأصبعه الى مسالك الحسن والجودة . ويشير الى خصائص الفن فيما يعرض ثم يدعك لتتذوق انت بنفسك ما فى تلك الآثار من جمال ...

اريد ان اعطف بك على نموذج آخر يمثل جانبا من الموضوع الذى نعالجه . وهو قطعة للشاعر الكبير ، خليل بك مطران — فنجان قهوة — فمعانيها جديدة مبتكرة ، غير ان عمل الفكر فيها ابين فهبطت حرارة فنها ، وضعفت موسيقاها وبدت عليها برودة الفكر ، والازان المنطق فكان صوتها فى الشعور خافتا ، وصداها ضعيفا . وليس معنى هذا انى اريد الغض من شاعرية مطران بك ، ولكن الشعر فيه الجيد والاقل جودة . وعلى رأى ابن الرومى « فيه اللحاء والثمر » . انظره وهو يصور لنا العالم الذى يعيش فى جوف — فنجان القهوة — فهو يمثل افلاكنا فى السير والدوران ، وفيه سماوات وسعن عوالم وهى منثورة منظورة ، وهى سيارة خلل الجهات حائرة فى ارتيادها كل مكان الى غير تلك المعانى الدقيقة التى ابدعها ذهن شاعرنا الكبير فيقول :

ارأيت صوغ الدر فى العقيان
هذا حباب البن فى الفنجان
فلك تمثل شمسه ونجومه
افلاكنا فى السير والدوران
ليلى : اجيلى الطرف فيه تنظرى
سر الكيان وآية الازمان
تجدى سماوات وسعن عوالما
فتانة الابداع والاتقان
منثورة افرادها منظورة
جمعا بما لا تدرك العينان
سيارة خلل الجهات حوائر
مرتادة فى البحث كل مكان
كل يصير الى حبيب مرتجى
حتى يدانيه فيلتصقان
فيذوب كل منهما فى صنوه
وكذاك يحيا بالهوى الصنوان
جسمان يفتديان جسما واحدا
كتوحد الجسين يفترقان
روحان تمتزجان حتى تصبحا
شبه الصبا والطيب يمتزجان

انظر ايها القارىء ، الا توافق على ان هذه الخرائد من المعانى ، وهذه الافكار الحية ، ينال من جلالها ويهبط بقيمتها الفنية امثال هذه التعابير فى السير والدوران — آية الازمان — كل مكان — التى تبدو منطفئة الجذوة غير محكمة النسج ، وليس فيها من تعبير الشاعرية ، وتنغيم موسيقاها شىء . فالشعر هو المعنى والمبنى معا .

وبعد ، فقد كنت اريد ان اضع امامك نموذجا للنظم الذى لا يستمد وجوده من رصيد فنى ، بل يقوم على الصناعة اللفظية فقط ولكنى وجدت ان هذا النوع من الشيوع والكثرة بحيث لا موجب لتحمل مشقة التزثرة به .

محمد عبد الحليم ابو زيد
خريج كلية اللغة العربية

اهداف الاصلاح

بقلم نظير اسكندر

ادعياء الدين والتقوى خطاه
ورجال السحر اشرار عصاه
سمموا الدنيا بأفعال الحواه
يا حيارى فى الوجود
طال فى الوهم السجود
حاربوا التدجيل عودوا للاله !

أى جهل قد تفشى فى النساء
أى عقل راح يمضى فى هراء
طالت البلوى فمن يمحو البلاء
يا حيارى فى الوجود
طال فى الوهم السجود
أى فرد نال بالبخت مناه ؟!

ودعاة البخت اعداء السماء
كل محتال على بعض الذكاء
راح بالتضليل يغرى البسطاء
يا حيارى فى الوجود
طال فى الوهم السجود
حاربوا التنجيم من غير أناه !

كم ضريع ضج من شر البشر
دبت الاشرار فيه للسمر
يشعلون الشر من غير شرر
ثم داسوا للجدود
حرمة فوق الخلود
فارحمونا من عصابات الطغاة !

خطاب مفتوح

الى معالى وزير الدولة القائم بعلاج مشكلة تثبيت الموظفين

اطلعت على ما جاء بالجرائد بخصوص نظام المعاشات الجديد الجامع بين نظامى المعاش والتأمين على اساس ان تعتبر المدة التى يقضيها الموظف فى الدرجة التى يبدأ تعيينه فيها مدة تأمين يدفع عنها شهريا نسبة مئوية (٥٪) وتدفع الحكومة كذلك مبلغا مساويا ويتكون من هذا المبلغ رأس مال يستثمر بواسطة صندوق خاص للتأمين او بمعرفة الشركات .

ومتى رقى الموظف الى الدرجة الثانية يطبق نظام المعاش عليه وهو حر بعد ذلك فى ان يستمر فى دفع قسط التأمين بجانب قسط المعاش ام لا .

ويرى معالى الوزير للتوسيع على الموظفين وضمان عدم بقائهم فى درجة التعيين المباشر مدة قد تطول كثيرا ان تكون الترقية لمن قضى منهم ١٤ سنة بالدرجة الثامنة و ١٢ بالسابعة و ١٠ فى السادسة كل حسب مؤهله مراعيا التفاوت فى مدة الدراسة والسن .

فاذا طبقنا هذه المبادىء عمليا على موظف بدأ بالدرجة الثامنة حسب مؤهله وقضى بها ١٤ سنة وبالسابعة ١٢ سنة وبالسادسة ١٠ سنوات فيكون قضى ٣٦ سنة وبفرض انه دخل الخدمة وسنه ٢٤ سنة فيكون اذن قد بلغ ٦٠ سنة وهى سن المعاش . فاذا اخذنا من مدة خدمته الـ ١٤ سنة التى قضاها فى درجة التعيين وهى التى استبعدها المشروع من حساب المعاش لاصبحت مدة الخدمة بالمعاش ٢٢ سنة فقط اى ان الموظف لا يحصل الا على ٢٢ جزءا من ٥٠ من مرتبه ، وبفرض ان ماهيته وصلت الى ٢٠ جنيها شهريا فيصبح معاشه ٨٫٥ جنيه اى اقل من نصف مرتبه الضئيل بينما يصل معاش زميله المثبت من قبل هذا المشروع على ٣٦ جزءا اى ١٤٫٥ جنيه والفرق ظاهر بين نظام التثبيت المقترح الذى يقدمونه بانه يمنح الموظف تأمينا فوق المعاش ، وهو كلام ظاهره خير وبركة ولكن حقيقته كما تنطق بها الارقام هى ضياع ٦ جنيهات شهريا على مثل هذا الموظف المسكين الذى اعتبرناه مثلا عمليا لهذه المقارنة بين النظام القديم الذى لم يحقق كل ما كان يجب ان يعامل به الموظفون بعد خدمتهم الطويلة وبين النظام الذى جاء لا لتحسين الحال بل بنقص جديد كبير فيما يناله الموظف عندما يكون قد افنى حياته فى خدمة الحكومة ، فضلا عما فى ذلك من تفرقة فى المعاملة بين الموظفين الذين ثبتوا من قبله والذين تأخر تثبيتهم للآن لغير ذنب جنوه (الا ان دولة صدقى باشا رأى فى سنة ١٩٣٥ ايقاف تثبيتهم فكان له ما اراد بجرة قلم) وقد يكونون متساوين معهم فى مدة الخدمة او اقدم منهم .

ولكى نكون منصفين يجب ان نذكر ما عسى ان يجنيه نفس هذا الموظف من التأمين عن الـ ١٤ سنة التى حرمه المشروع الجديد من احتسابها فى المعاش . فنقول ان متوسط ماهيته بالدرجة الثامنة ٨ جنيهات والـ (٥٪) التى ستخصم منه هى ٤٠ قرشا شهريا ستدفع الحكومة مثلها فيصبح القسط السنوى كله للتأمين ٩٦٠ قرشا وهذا يؤمن للموظف المذكور بمبلغ ٢٠٠ جنيه يقابلها خسارة قدرها ٦ جنيهات شهريا فى المعاش اى ٧٢ جنيها سنويا ولوانها تركت الموظف نظير احتساب الـ ١٤ سنة خدمة التى يحرمه منها المشروع الجديد لعوض الـ ٢٠٠ جنيه التى هى كل ما سيأخذه من التأمين (مع ملاحظة ان الموظف قد دفع فعلا نصف هذا المبلغ من جيبه) فى ثلاث سنوات .

وفضلا عن ذلك فان المشروع الجديد يقفل الباب فى وجه الذين كانوا منتظرين تثبيتهم بفارغ الصبر لا حبا فى التثبيت وكرمه عليهم بل لانه الوسيلة الوحيدة التى تحفظ لهم بعض حقهم قبل الحكومة على اساس احتساب مدة خدمتهم كاملة غير منقوصة ، وبذلك يمكن الموظف الذى يكون قد مضى ٢٥ عاما (وهى اقل مدة قانونية يمكن للموظف عندها ان يترك الخدمة مع حفظ حقه فى المعاش والاضاع عليه) ولامثاله ان يشقوا طريقهم الى الاعمال الحرة . اما اذا كانت الحكومة جادة فى تثبيتهم فيجب ان يكون ذلك بنفس القواعد التى اتبعت فى زملائهم من قبل ليكون عملها عادلا وعاجلا .

اما اذا كان الموضوع سينتظر استدعاء خبير من الخارج او ايفاد بعثة لدراسته هناك ، فقل على الموظفين السلام .

مصطفى كامل
المهندس بمصلحة الموانى والمنائر
ورئيس رابطة خريجى المدارس الصناعية
بالاسكندرية

الى الجندى السيد ط

احييك ايها الجندى الباسل ، واحيي فيك شتى نواحى البطولة والاقدام ، وفى رجالك الكرام قوة الاحتمال والصبر على الشدائد فى احلك الايام .

هل استطيع احصاء ما قمتم به من جلائل الاعمال ، وهل فى مكنة القلم ان يؤدى عن هذا الواجب ؟ كلا ، انه لعاجز عن ان يصف بعض ما يجول فى خاطرى وفاء لبعض ما تستحقونه من الحفاوة والتكريم .

ليتنى كنت معكم ليكون لى مثل نصيبكم من التضحية والفداء ، وبذل النفس والدماء . ليتنى كنت معكم ليكون لى الشرف الاول فى القيام بواجبى نحو بلادى . ليتنى كنت معكم لأرى بعينى رأسى كيف كنتم تقاسون وكيف كنتم تتعذبون ، وكيف صمدتم فانتصرتم .

ان هذه المشاق وتلكم الصعاب هى التى شحذت من عزائمكم وصهرت قلوبكم فى بوتقة الشدة فاخرجت للعالمين فيها قوة كامنة كانت بحمد الله موجودة ، ولكنها لم تظهر الا حين اراد الله لها الظهور واراد ان يعلم العالم ان فى كنانته رجالا لا يقلون بأسا وقوة عن سائر الابطال فى باقى الامم .

لقد كنتم فى موقفكم النبيل وانتم تؤدون رسالة الحق مثلا رائعا ، وكانت عين الله الساهرة ترعاكم ، ومصر كلها تدعو لكم ، وتبارك اعمالكم . فهنيئا للوطن بكم ، وهنيئا لكم به .

ابو المطامير — يوسف محمد عويس المحامى

M. Arab. 75

مكافحة الانسان للحشرات

من الامراض المخيفة والاكثر خطرا على الانسان البرداء او الملاريا التى يحمل عدواها بعوض (الاينوفيل) الى البلاد الحارة والشبه حارة والمعتدلة .

ويكثر هذا البعوض فى جزيرة سيلان ونوعه من فصيلة الكوليسياس . ويرتاد هذه الجزيرة كثير من الخبراء للبحث عن الطريقة الناجحة لمكافحته حتى ان الدكتور جونا سكير ، وهو معروف لدى اهل الجزيرة ، قد وفق لطريقة ينتظر تطبيقها فى مقاطعات سيلان . فهو يشير بان تقسم الجزيرة لبضع مناطق وان يوزع العمل عليها بصورة منظمة حتى يمكن التغلب على الصعوبات الجمة التى تصادف طريقه . ويرى انه يلزم مكافحة « الاينوفيل » بصورة مستمرة وبدون انقطاع يشترك فيها عدد عظيم من الاهالى لتأتى بالغاية المطلوبة . ولا يجهل اى انسان مقدار ما يتكلفه مثل هذا العمل من مصاريف هائلة . غير ان الدكتور جونا سكير يرى ان هذه الخطة التى رسمها لمكافحة هذه الآفة لا بد وان يكون نصيبها النجاح الكامل اذا اندمج فى هذا العمل رجال اخصائيون على معرفة تامة بطباع وعادات اهل هذه الجزيرة . ويرى ان الضرر الاكبر والذى يساعد على توالد البعوض هو حفر الآبار وتركيب السواقى ولكنه يشير فى حالة الضرورة القصوى ان يعنى الاغنياء منهم بتربية نوع من السمك يسمى (جامبوزيا ايفيتمى) يعيش على يرقات الاينوفيل ويمكن تركه فى هذه الموارد المائية فيقضى على الاجنة قبل تطورها .

عدا هذه التدابير النافعة يأمل الدكتور جونا سكير الوصول الى غايته مع ارشاد اهالى سيلان الى اتخاذ وسائل المناعة ضد حمى الملاريا باتباع ارشادات لجنة الملاريا بعصبة الامم وهى توصى باخذ ٤٠ سنتيجراما من الكينا يوميا للمناعة ضد الملاريا طيلة مدة انتشارها وبعد ذلك ببضعة ايام . اما فيما يختص بعلاج المرض فيجب اخذ جرام او جرام و ٣٠ سنتيجراما من الكينا يوميا لمدة تتراوح بين ٥ و ٧ ايام .

وبفضل هذه التدابير واستعمال الكينا الموصى بها من لجنة البرداء فى جامعة الامم فان الدكتور جونا سكير يأمل تحقيق رغبته وهى نجاة سيلان من آفة الملاريا الخفية .

طلبة شعبة الرياضة بمدرسة الحلمية الثانوية ينعون بمزيد الاسف وفاة استاذهم البار يوسف افندى سلامة .

تغمده الله بالرحمة والرضوان .

عنهم
محمد سيد جمعة

صور من الحجاز :

زيارة الطائف

بعد ما صلينا العصر فى الحرم المكى فى يوم الخميس ١٠ من المحرم سنة ١٣٦٨ ، غادرنا مكة المكرمة فى سيارة سعادة الشيخ صالح القزاز مدير الزراعة السعودية ، وكنا بصحبة الاستاذ عبد الله الدباغ سكرتير مديرية الزراعة . وبعدما تركنا قصر الملك بالعابدة ، اتخذنا الطريق الى اليسار من طريق عرفات ، فأخذنا نصعد فى سلسلة جبال كانت تطالعنا على الجانبين ، فكنا نلف معها وندور فى وسطها ، وكنا نشاهد قطعانا من الغنم ترعاها بدويات ، وشاهدنا شجر السلم ، حتى وصلنا الى مزارع الشرائع ، وهى ملك لسعادة الشيخ حمد السليمان وكيل المالية ، فرأينا ثلاث مزارع هناك بها الموز والبرتقال والنخيل والخضر ولها ماء غزير ، وفيها قرية هى اول محطة فى الطريق للاستراحة .

وبعد ذلك مررنا بمزرعة الزيمة وفيها موز وليمون ونخيل وخضر ، وعلى أثر ذلك دخلنا فى طريق طويل هو طريق اليمانية . فشاهدنا فيه غنما وجمالا وطائفة من طير الحجل . ومن الغريب ان ذلك الطائر الجميل ما كان يفزع من سيارتنا بل كان يظل على مقربة منها بكل هدوء وامان ، ويظهر انه اعتاد الامن لمجاورته بيت الله الحرام الذى امنه الله وامن حيوانه واشجاره . وكان البدو يقفون بجوار الطريق ويطلبون منا ماء حاملين اوعية وسخة لنجود عليهم بشىء من الماء لشدة الجدب فى تلك الانحاء !

وعلى اثر ذلك دخلنا طريقا رمليا ، وهو طريق البهيتة ، وعند ذلك صرنا نصعد فى الجبال ، ونرتفع ولا نشاهد جبالا ، وهو طريق رملى ، ثم وصلنا الى السيل الكبير وهو مكان للاستراحة فيه مقاه كثيرة ، فاسترحنا فى قهوة من قهواته ، وهو اكبر محطة فى الطريق ، وشربنا الشاى فى القهوة ، وصلينا المغرب هناك ، وبعد الاستراحة اخذنا نسير مرة ثانية الى ان وصلنا الى السيل الصغير ، وقد انشئت على بعد قليل منه قهوات للاستراحة فيها فسميت باسمه .

ودخلنا الطائف فى اثناء صلاة العشاء وقد استقبلنا فيها سعادة السيد عبد المحسن الصالح وكيل مدير المالية هناك . والطائف جميلة وذات شوارع منسقة ، وفيها نور كهربائى ففرحنا لما وجدناها على هذا الطراز ، وتعشينا فى منزل خصص لنزول حضرتى المهندسين المصريين على الشافعى وعلى فاضل . وقد جاءا لاختبار الماء واختبار منزلته فى الانبات ونفعه للشرب وما الى ذلك ، وللبحث عن انشاء السدود لحفظ الماء فى حالة وجود سبيل للانتفاع به فى ايام الجدب مثل الايام التى عليها الطائف الآن . وفى اثناء الجلوس دار حديث فنى بين المهندس على فاضل والخبير الزراعى الاستاذ صادق الحسينى وهو الذى رافقناه فى السيارة ، وقدمنا معه لزيارة مزارع الطائف .

وقد قضينا ليلتنا فى الطائف ، فاذا البرد شديد ، ولقد تغطينا باغطية الشتاء من الصوف والقطن ، ومع ذلك احسسنا بالبرد . اما الماء فكان برده شديدا كذلك ، ونمنا فى دار من الدور المخصصة لمعالى الشيخ عبد الله السليمان آل حمدان ، وزير المالية ، وقد توفرت فيها اسباب الراحة وبدت على خير ما يرام .

وفى العدد القادم نتحدث عن الطائف ومزارعها باذن الله .

محيى الدين رضا

الرئيس بن سينا

ركب الغربيون رؤوسهم فرموا التفكير الشرقى بالضعف والسقم ، وقذفوا العقلية الشرقية بالخمود والجمود ، فرأيت ان الواجب علينا نحن ابناء الازهر ان نتصدى لهذه المغالطات وتلك المفتريات التى كادت تطغى على جوهر الشرق وحقيقته ، وانه آن لنا ان نرمى اوربا فى وجهها بالحقيقة السافرة ، وهى انها عاشت طوال القرون الوسطى وما بعدها عالة على الشرق فى كل مرافق الحياة ونواحيها ، فكانت جامعاتها العلمية تتسارع الى تصيد مؤلفات العرب فى مختلف العلوم والافانين ، فتقيدها بالحبال وتتناولها بالبحث والتمحيص . وحينما طغت كتب بن سينا فى الشرق على اضرابه تجاوب صداه فى الغرب ، فدرست هذه الاسفار فى كليات اوربا من القرن الثانى عشر الى القرن السابع عشر أى خمسة قرون او نحوها .

وكانت كتب هذا الشرقى تدرس فى احشاء اوربا لا ينازعها منازع ولا يقوم على انقاضها قائم ، اذ كانت اوربا فى ذلك الحين غارقة الى الاذقان فى اوحال الغباوة والجهل ، حتى ترجمت هذه الكتب فكان لها اكبر الاثر فى تطور حركتها العلمية والطبية ، وفتحت امام العقول طرقا من البحث واسرارا مكنونة من التفكير لم تعهدها من قبل ، فأحدثت دويا هائلا ورجة عنيفة .

ولقد كان لفلسفته الاثر الملموس فى توجيه اوربا التوجيه السامى ، واوربا كلها مدينة لابن سينا فى كثير من معادلاته ودساتيره وآرائه ونظرياته . وهو يعد انموذجا رائعا لقادة الفكر فى الفلسفة الاسلامية ، فلقد كان مخترعا ومبتكرا ، وكان محاولا ناجحا يدل على ذلك ما بذله من تفكير وما ابتدعه من جهود للتوفيق بين انواع الفلسفة ومعتقداته الدينية . ومكانته فى شرح ارسطو مكانة لا ينازعه فيها الا ابو النصر الفارابى حتى لقب كل منهما بالمعلم . وبهذين الشرقيين مع ارسطو اليونانى يتكون ثالوث الفلسفة العالمية .

***

وبعد ، فهذه كلمة عابرة عن الرئيس بن سينا ادوى بها من فوق هذا المنبر ، لتعيها كل اذن واعية ، فى المشارق والمغارب .

محمد احمد بكوش
بالازهر الشريف

الصدى المتجاوب :

حسن التقديم

ان طريقة العرض تختلف فى بعض الاحايين فينقلب الخير شرا فى نظر الناس .

فالمدرس الذى يعلم التلاميذ ويتفانى فى تهذيبهم لا ينال شكرهم ولا احترامهم اذا قدم اليهم العلم على اطراف عصى الخيزران .

والطبيب الذى يحمل الدواء لمرضاه ويعجل لهم الشفاء ، انما يصبح فى نظر المرضى ابغض من عزرائيل اذا لم يعرف كيف يعاملهم بعطف ، ويأسو جراحهم بلطف . اسألوا عن ذلك رواد القصر العينى مثلا لتعرفوا ماذا ينال الاطباء ، رسل الرحمة والانسانية ، من سخط ولعنات !

وقد جاء العلم الحديث يعلمنا الاستفادة مما نؤديه من خدمات ، وما نقوم به من جهود ، ونستطيع ان نلخص ذلك الموضوع فى جملة واحدة هى : « حسن التقديم » .

ولم يفت الشرع الاسلامى الحنيف ان ينبه الى هذا العمل الحكيم فجاء القرآن الكريم ينهى عن المن واتباع الحسنة السيئة .

ان احدا من الناس مهما بلغ من الجحود والنكران ، لا يجرؤ على جحد ما بذلته مصر والمصريون فى سبيل نصرة قضية فلسطين والعناية باللاجئين . ولا نظن ان احدا من الناس فى حاجة الى ان نذكر له ما بذلناه ، او نبين له ما ضحينا به مختارين من الانفس والمال . ولكنا فيما يظهر لم نتعلم « حسن التقديم » فلم يلق بذلنا وتضحياتنا ما هما اهل له من الشكران والعرفان !

« كنارى »

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ٢ جمادى الآخرة — اول ابريل)

- ٨٫٣٠ صباحا — القرآن الكريم الشيخ عبد الرحمن الدروى
- ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم
- ٩٫٠٥ الموسيقى الملكية
- ٩٫٢٠ موسيقى-اغنية لمحمد عبد الوهاب
- ٩٫٣٠ نشرة الاخبار
- ٩٫٥٠ اغنية لام كلثوم
- ١٠٫٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
- ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون
- ١١٫٠٠ الاذاعة المدرسية
- ١١٫٢٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
- ١٢٫٥٠ تقريبا — ختام
- ١٫٠٠ مساء — سلاح المدفعية
- ١٫١٥ عبد الفتاح راشد — غناء
- ١٫٣٠ تقريبا — ختام
- ٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون
- ٢٫٣٠ نشرة الاخبار
- ٢٫٥٠ اغنية لام كلثوم
- ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة
- ٣٫١٠ نشيد — سلام الملك — ختام
- ٥٫٠٠ موسيقى فرقة الفجر
- ٥٫١٥ بالوما — برنامج ×
- ٥٫٣٠ اغنيات لسعاد محمد
- ٥٫٤٥ عباس البليدى - غناء
- ٦٫٠٠ حديث دينى — وزارة الاوقاف
- ٦٫١٣ اذان المغرب — الشيخ عبد الرحمن عبده
- ٦٫٢٠ الشيخ على محمود قصائد
- ٦٫٣٠ اغنية الفل — شادية احمد
- ٦٫٤٥ ضيف برنامج - غنائى
- ٧٫١٥ احمد عبد القادر — غناء
- ٧٫٣١ اذان العشاء — الشيخ عبد الرحمن عبده
- ٧٫٤٠ الشيخ ابراهيم الفران — قصائد
- ٧٫٥٠ موسيقى
- ٨٫٠٠ نشرة الاخبار — قراءة برنامج السهرة
- ٨٫٢٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
- ٨٫٣٠ القرآن الكريم — الشيخ مصطفى اسماعيل
- ٩٫٠٠ حديث اجتماعى للدكتور احمد بك امين
- ٩٫١٥ محمد عبد الوهاب - همسة حائرة
- ٩٫٣٠ اوركسترا محمود عبد الرحمن
- ٩٫٤٥ هنا القاهرة — برنامج
- ١٠٫١٥ من الحان الشيخ سيد درويش
- ١٠٫٣٠ انغام من الشرق
- ١٠٫٤٠ لور دكاش - غناء
- ١١٫٠٠ نشرة الاخبار
- ١١٫٢٠ تقريبا - سلام الملك — ختام

سكك حديد الحكومة المصرية

عرض الاعلانات بالمحطات

لقد وجهت المصلحة كل عنايتها الى المحطات فاقامت بها لوحات خشبية خصصتها لعرض الاعلانات فضلا عن انها تبذل مجهودا صادقا من وقت لآخر فى تجميل تلك المحطات حتى اصبح الاعلان فيها من احسن وسائل الدعاية .

وتتقاضى المصلحة جنيهين مصريين عن المتر المربع فى السنة وهى قيمة زهيدة تكاد لا تذكر بجانب اهمية الاعلان الذى يتصفحه آلاف المسافرين فى اليوم الواحد .

ولزيادة الاستعلام اتصلوا : بقسم النشر والاعلانات بالادارة العامة — بمحطة مصر

اهم انباء الاسبوع

◎ جاء من لندن ان اسباب الخلاف بين مصر وبريطانيا حول السودان بدأت تزول وان انجلترا لا تمانع فى وضع السودان تحت التاج المصرى .

◎ تقرر ان يسافر خشبة باشا رئيس وفد مصر الى هيئة الامم المتحدة فى طريقه الى ليك سكسس غدا « السبت » وسينزل معاليه فى باريس ويبقى بها مدة يومين للراحة ثم يواصل رحلته .

◎ قررت الحكومة البريطانية ان تنتقل الى شرق افريقيا اذا نشبت حرب عالميـة جديدة وتعرضت الجزر البريطانية لغـارات الطائرات المعادية . ولذلك فهى تبحث موارد السودان الاولية نظرا لأنه سيصبح قاعدة رئيسية لها .

◎ قال معالى وزير العدل انه يفكر فى انشاء مكتب للرأى يختص بقضايا الاحوال الشخصية للاجانب . وسيستعان فيه باثنين من رجال القانون احدهما ايطالى والثانى يونانى .

◎ تحدثت صحف فرنسا عن زوجة استاذ فرنسى فى الليسيه فرانسيه بالقاهرة كانت تقوم بتهريب الذهب من مصر . ولا يزال التحقيق جاريا .

◎ ينتظر ان يتناقش وزير الخارجية المصرية اثناء وجوده بنيويورك فى مسألة حلف البحر المتوسط .

◎ اصدر الحاكم العسكرى العام امرا بتحويل قضايا الشيوعية الى النيابة العسكرية للتحقيق فيها وتقديم المتهمين الى المحكمة العسكرية العليا .

◎ تبدأ غدا او بعد غد المفاوضات بين سوريا واليهود . وقد تقرر ان تنسحب الجيوش السورية التى ترابط على حدود لبنان ـ فلسطين .

◎ طلبت لجنة التوفيق ان يختار العرب بلدا تجتمع فيه اللجنة بالعرب واليهود تسهيلا لمهمتها فى تقريب وجهات النظر . ولم ترد البلاد العربية على هذا الطلب .

◎ خطب فوزى بك مندوب مصر الدائم فى هيئة الامم المتحدة ، فى مجلس الامن بمناسبة اسناد رئاسته الى مصر قائلا : « ان اعمال مجلس الامن لم تكسبه ثقة العالم وان المجلس يحوطه الجمود والتشاؤم . »

◎ نجا جلوب باشا من القتل بأعجوبة اذ تصادف ان اكتشف عابر سبيل متفجرات كانت موضوعة فى طريق السيد الانجليزى فى المملكة الاردنية . وقد اشرنا فى مكان آخر الى القنابل التى اكتشفت فى طريق القصر الملكي الهاشمى .

◎ بدأت انجلترا من جديد مساعيها لدى سوريا ولبنان للحصول على توقيعها على معاهدة سياسية عسكرية .

◎ تفكر كل من سوريا وشرق الاردن فى القيام بعـدة مشروعات زراعية وصناعية لتوظيف اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين فى بلادها . بعد ان تبين لهما عدم جدوى المفاوضات مع اليهود لاعادتهم الى بلادهم .

◎ ازدادت الحركات اليهودية الموجهة الى شرق الاردن . ومفهوم ان اليهود يهدفون الى القاء الرعب فى قلوب الاردنيين لأن شرق الاردن هدفهم التالى مباشرة .

◎ لا يزال اليهود يوالون اعتداءاتهم على المثلث العراقى نابلس — طولكرم — جنين . وقد سافر رؤساء بلديات هذه البلاد يشكون الى الملك عبد الله من ظلم اليهود .

◎ ارسلت الدول العربيـة الى مندوبيها فى هيئة الامم المتحدة بيانات مطولة عن حالة لاجئى فلسطين ليدلوا بهـا عند ما تثار مسألة الاعانة المالية التى قررت هيئة الأمم منحها لهم .

◎ فشلت محاولة اغتيال رئيس فرع الرابطة الاسلامية فى اسمرة ولكنها نجحت فى منعه من السفر لحضور مناقشة هيئة الامم المتحدة فى مسألة المستعمرات الايطالية السابقة .

◎ تقول جريدة « الايام » الدمشقية ان سوريا وافقت على فكرة انشاء حلف البحر الابيض المتوسط وانها ارسلت بهذا الى انجلترا .

◎ تجرى فى ليك سكسس مساومات بين امريكا وانجلترا وفرنسا على مستعمرات ايطاليا السابقة . ومفروض ان مصالح اهلها لا تدخل فى حساب المساومين ...

◎ صرح احد رجال وزارة الخارجيـة الامريكية بان امريكا تعارض فى اشتراك روسيا فى اية وصاية دولية على مستعمرات ايطاليا السابقة .

◎ تحقق وزارة التموين الانجليزية فى التهم المنسوبة الى الموظفين الانجليز فى الشرق الاوسط الخاصة ببيع الفائض من الاسلحة الحربية ، وبالسرقات من المخازن ... ومعروف ان جميع الاسلحة والمسروقات تسربت الى اليهود فى فلسطين .

◎ اصدر البرلمان الهندى فيما لا يتجاوز خمس دقائق قانونا بالغاء الامتيازات التى يتمتع بها الاوربيون فى قانون الجنايات الهندى .

◎ اعدم الهولنديون احد وزراء اندونيسيا السابقين .. ولا يزال بقية زعماء الجمهورية الاندونيسية معتقلين ..

◎ اذاعت الحكومة الايرانية انهـا قد احتجت على روسيا بسبب اعتداء جنودها على حرس الحدود الايرانى وعلى احـد مراكز الحدود الايرانية .

◎ ثبت ان العالم الالمانى البروفسور اوتوهان كان اول من حطم ذرة اليورانيوم منذ ١١ سنة .

◎ قد تبدأ اليوم « الجمعة » مباحثات الصلح بين الشيوعيين والحكومة فى الصين .

◎ ينتظر ان يقرر المؤتمر الدولى التجارى الذى سيجتمع يوم ٨ الجارى بفرنسا تحديد تجارة المانيا الخارجية لازالة مخاوف بريطانيا من نمو الصادرات الالمانية .

◎ اعتدى اليهود فى لندن على البوليس الانجليزى اثناء حراسته لمظاهرة فاشية .. وكان الشيوعيون يؤازرون اليهود .

◎ نشبت معارك كبيرة جديدة بين الثوار اليونانيين وقوات الحكومة .

◎ اعتدى الحراس الروس لفندق امبريال فى فينا على جنديين من الانجليز واوسعوهما ركلا وضربا بعد ان القوهما على الارض ، وذلك لانهما لم يفهما اوامر الحرس الروسى .

◎ يتلكأ مجلس الشيوخ الامريكى فى اقرار مشروع حلف الاطلنطى ، وذلك بسبب معارضة بعض الاعضاء له . ومما يذكر ان تكاليف اعادة تسليح غرب اوربا فى المشروع تبلغ ٣٠ مليار دولار .

الى حضرات
الكتاب والمراسلين

ازدحم قلم التحرير بكتابات الكتاب ، ورسائل المراسلين فى القاهرة والاقاليم حتى ضاق نطاق الجريدة عن نشر الكثير منها . ولو سمحت لنا الظروف الحاضرة لزدنا فى عدد الصفحات ، ولكن ذلك مرهون بالمستقبل . وعلى كل حال فموعدنا الاعداد القادمة ان شاء الله .

ونود ان نقول بهذه المناسبة لحضرات الكتاب والمراسلين اننا لا نستطيع دائما نشر كل ما يبعثون به الينا لاسباب خارجة عن ارادتنا . فنعتذر اليهم .

اسكندرية

الوزير الشعبي :

معالى الاستاذ عبد الحميد عبد الحق وزير التموين هو ذلك الوزير الشعبى الذى يعمل على الاختلاط بالشعب والاحتكاك بطبقاته وسماع شكاياته ويبلغ به الصبر منتهاه حينما يجلس الساعات الطوال فى المقاهى العامة يتسمع ويحقق ..

وقد استدعى معاليه رؤساء نقابات الثغر واجتمع بهم فى جبهة مصر بالاسكندرية يوم السبت ٢٦ مارس سنة ١٩٤٩ ، وتكلم وافاض وكان صريحا الى اقصى الحدود .

وعندما تعرض للرغيف قال : ان اكثر المصريين يعتمدون فى غذائهم على الخبز والعيش حيث يكون فى الغالب ٨٠ ٪ من الوجبة ، مع ان الاوربيين لا يهتمون بالخبز بل يعتبرونه شيئا ثانويا . ولهذا رأيت من واجبى ان ابيض وجه الرغيف دون تكبيد الشعب زيادة فى الثمن او نقص فى الوزن .

وقد وعد معاليـــه ان يجتمع بعمال الثغر مرة اخرى للتفاهم معهم ولبحث اوجه المتاعب .

وقد انتهزت تلك الفرصة فعرضت على معاليه ما نلقى من مكتب العمل ومن الرقابة ، فطلب منى مذكرة ضافية واعدا باصلاح الامور . وقبل انصراف معاليه وعد العمال بانه سيتصل بسعادة وكيل وزارة الشؤون لعرض شكاياتهم .

حول حادث قتيل الفرن :

كتبت الجرائد وافاضت فى وصف تلك الحادثة الشنيعة بجهة الملاحة التى حرق فيها رجل زوجته بمساعدة ضرتها بعد ان قطعتها اربا . ونحن ننتهز هذه المناسبة لننبه الحكومة الى ما يقع فى تلك الجهة من جرائم حتى ان رجال البوليس يعتدى عليهم هناك بالضرب والايذاء ولا يستطيعون دفاعا لطبيعة المنطقة . ولو طهرت الحكومة تلك الناحية وزودتها بقوة كبيرة لا راحت واستراحت .

نقابة عمال الاوتوبيس والنقل السريع :

مما يذكر لهذه النقابة بالحمد انها وفقت فى تجنيب عمالها ما كانوا يلقون من المشاق والمتاعب فى سبيل ضمان مشايخ الحارات الذين استغلوا الظروف اسوأ استغلال .

وقد فوضت وزارة الداخلية النقابة لتقوم بمهمة الضمان بحيث تكون البطاقة العضوية بمثابة الضامن للعضو حاملها فى اية جهة من جهات القطر ، ونجحت الفكرة نجاحا منقطع النظير ، وشعر العمال المنتسبين للنقابة براحة وطمأنينة وسهلت عليهم الامور . ونحن اذ ننوه بجهود النقابة نثنى على المجلس لما يبذله من جهد محمود . وهو مؤلف من حضرات :

عبد الرازق حسن العجمى ، رئيسا ، احمد عبد الكريم شلبى ، وكيلا اول ، محمد على الناقة ، وكيلا ثانيا ، احمد عبدالمنعم حسن ، سكرتيرا ، مرسى محمد جاد الله ، امين المال ، محسن على عبد العال ، مراقبا ، السيد احمد محمود ، ابراهيم محمد على ، محمد زايد ، محمد رمضان محمد ، على ركابى عثمان ، حليم كامل مرقص ، فتحى ابراهيم عزب ، جابر محمد عوض ، فتحى احمد علبة ، اعضاء .

نقابة عمال الغزل الاهلية :

ارسل مجلس ادارة النقابة تلغرافا الى معالى وزير الشؤون الاجتماعية ومدير مصلحة العمل بالقاهرة يلفت فيه الانظار الى ترشيحه لرئيس النقابة الحالى الاستاذ عبد الحليم ابراهيم ليكون عضوا بالمجلس الاستشارى الاعلى للعمال حيث صارت العضوية به شاغرة .

نقابة مستخدمي المحلات التجارية والهيئات المالية :

اسست هــذه النقابة سنة ١٩١٩ بمدينة الاسكندرية وكانت تسمى فعلا باسم نقابة مستخدمى المحلات التجارية ، ومؤسسها هو الاستاذ احمد فهمى ، وقد استمر فى رياستها منذ التأسيس حتى هذا العام حيث تخلى عن الادارة الفعلية واصبح رئيس شرف لها . وقد جمع حضرته بين رئاسة النقابة وعضوية المجلس الاستشارى الاعلى للعمال بالقاهرة طيلة خمس سنوات مضت . وكان لما مر به من تجارب الزمن اكبر الاثر فيما امتاز به من عمق التفكير وابداء صائب الآراء .

نقابة النقل المشترك :

انتهزت النقابة فرصة شفاء مدير الادارة فارسلت لسعادته تلغراف تهنئة تعبر فيه عن شعورها وتمنيات العمال . فعسى ان يتحقق لهم على يديه ما يرجون من خير وامل .

احمد موسى محمد

رسائل الاقاليم

طنطا

ـــ رأى الاستاذ حسن عبد العزيز مفتش التربية البدنية بالمنطقة التعليمية اقامة معسكر رياضى ثقافى لأول مرة فى مدينة طنطا بدلا من الاسكندرية ، وذلك لمعلمى ومدرسى التربية البدنية والكشافة بالمدارس على اختلاف انواعها ، فوافق سعادة احمد حسن اسماعيل بك مراقب عام المنطقة على اقامته فى خلال شهر يونيه القادم باذن الله .

ـــ اعتدى الطالب فتحى السيد مصطفى على زميله محمد سعيد صالح بالعض عضة وحشية ادت الى نقله الى المستشفى الاميرى للعلاج . ولا يزال التحقيق مستمرا . ومن الغريب ان الطالبين من طلبة السنة الخامسة .

ـــ امرت حضرة الاستاذة الفاضلة ناظرة المدرسة الثانوية للبنات باعتماد مبلغ كبير لتزويد مكتبة المدرسة بمختلف انواع الكتب . ومما هو جدير بالذكر ان المدرسة نالت الاولوية هذا العام فى مباريات كرة السلة . س . و

طهطا

ـــ قالت بعض الصحف انه يوجد بسوهاج شيخ بلغ من العمر ١٤٥ سنة وله ولد يبلغ من العمر ايضا ١١٠ سنوات ، وانهما قد عاصرا المغفور لهما ساكنى الجنان محمد على باشا ، وابراهيم باشا . فكان هذا الخبر محل عناية واهتمام القصر الملكى العامر الذى طلب بأمر حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم بعض البيانات من سعادة انور بك عامر مدير جرجا ، فقام سعادته بعمل التحريات اللازمة .

وقد علمت شعبة الهلال الاحمر بسوهاج بأمر هذين الشيخين فزارت سيدات الهلال وعلى رأسهن رئيسة الشعبة (حرم سعادة المدير) منزليهما ومنحتهما وعائلتيهما الملابس والاعانات المالية . وهكذا تسدى جمعية الهلال الى الفقراء وذوى الحاجة من وقت لآخر الاحسان لاسيما للعائلات التى اخنى عليها الدهر وينطبق عليها قول الله تعالى : « يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف » . فليحى جلالة الملك فاروق الاول الذى يفيض قلبه عطفا وحنانا على الفقراء والمساكين !

فرشوط

ـــ اعتدى اسماعيل ابو رحاب الخفير النظامى واخوته شمس الدين ومحمد واحمد بالضرب بآلة حادة على فاطمة احمد من بلدة خارفة التابعـة للعسيرات من اعمال مركز نجع حمادى وما وصل الخبر الى المركز حتى خف الى مكان الحادث حضرات حكمدار المديرية ومساعد حكمدار المنطقة ومأمور المركز وضابط بوليس نقطة فرشوط الذى بذل جهده فى القبض على المتهمين . ولم يتمكنوا من سؤال المجنى عليها التى فارقت الحياة .

ـــ تشاجر احد عمال شركة اتوبيس الصعيد مع شخص من نجع حمادى وبينما كانت المعركة دائرة بينهما اذ اتضح ان هؤلاء العمال يستعملون مسكنهم لارضاء شهواتهم ، لذلك دهم المنزل ضابط مباحث نجع حمادى فوجد به امرأتين من الساقطات . وقد احيل الجميع الى النيابة .

ـــ رقى الى درجة ملازم اول حضرة كامل افندى ابادير ضابط بوليس نقطة فرشوط وقد تقدم اليه العمد والمشايخ والاعيـان والتجار والموظفين مهنئين . ومكتب « المنبر » بفرشوط يثنى على هذا الضابط النشيط ويتمنى له التوفيق فى جهوده التى يبذلها فى سبيل السهر على راحة الاهـالى .

م . ض . ع .

المنشاة

ـــ الثناء عام على حضرة الدكتور فرنسيس بك البغدادى مفتش صحة مركز المنشاة لاهتمامه بالمرور على بلاد المركز حتى طهرها من المرض . فنشكره بلسان الاهالى على هذه الهمة العظيمة .

ـــ قدم المنشاة حضرة الاستاذ جمال الدين افندى فوزى وكيل البريد الجديد وتسلم عمله . فنرحب بحضرته ونتمنى له التوفيق والنجاح .

ـــ يوالى فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الغفار على يس واعظ مركز المنشاة القاء العظات الدينية وقد خصص فضيلته يوم الاثنين من كل اسبوع لسيدات بندر المنشاة . وفى الاسبوع الماضى حضرت الدرس حوالى ثلثمائة سيدة وقد القى فضيلته فيهن العظات الدينية المؤثرة . فجزاه الله خير الجزاء .

ا . ح . م

اسوان

ـــ فى اسوان الآن الزميل الاستاذ طه عبد الجليل الكرم مراسل « منبر الشرق » باسنا ، والاستاذ فرهود مدير جريدة « الاصلاح » . فنتمنى لهما اقامة طيبة .

ـــ يجرى نشاط البوليس حول المتسولين للتحرى عن شخصياتهم ولعمل اجراءات نحوهم . ونذكر بهذه المناسبة ان اسوان كان بها عدد كبير من المتسولين ، وكان لا يكاد المرء يمر فى طريق دون ان يلاقيه هؤلاء ومنهم الكسيح والمقعـد والاعمى ، والنساء الحاملات للاطفال . وهذا النشاط يستحق الشكر والثناء .

ـــ مما نلاحظه فى شارع « القنطرة » كثرة الوساخة والقذارة فنطلب من المجلس البلدى القيام بتنظيفه والاعتناء به .

ـــ عقد مجلس ادارة اتحاد خريجى الصناعات الاولية للنظر فيما هو مقدم عليه من واجبات اجتماعية واعمال تعاونية . ثم تلا الرئيس الفاضل احمد الصغير قانون الاتحاد الذى لمسنا فيه روحا طيبة . وانتهت الجلسة بالهتاف لصاحب الجلالة العاهل الاول حفظه الله .

« الاسوانى »

الرياضة فى طنطا

الملاكمة :

اقيمت فى تمام الساعة الخامسة من مساء الخميس ٢٤ مارس على حلقة نادى السكة الحديد حفلة البطولة الفردية لمنطقة الغربية فى الملاكمة للدرجة الاولى هذا العام .

ومما يؤسف له ان الحفلة قد طبعت بطابع الفوضى الشاملة لعدم عدالة هيئة التحكيم وخاصة حاكم الحلقة الذى كان يعطى الانذارات بدون اى ذنب او مبرر ، حتى ضج الملاكمون وهتفوا بسقوط الهيئة .

وكان من جراء ذلك ايضا ان استاء الجمهور اشد الاستياء .

« وهبى »

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من الوكلاء والمتعهدين فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

مصر الجديدة

استشفاء بالهواء الطلق على حدود الصحراء

اجمل منظر بالقطر المصرى — لا غبار ولا بعوض

مواصلات سريعة مع القاهرة

كل انواع الرياضة — مجموعة كبيرة من الاراضى للبناء

تطلب الاستعلامات من شركة مصر الجديدة بشارع عباس رقم ٢٨ بمصر الجديدة

بنـــك مصر

البناء الذى رفعته العزة المصرية — دعامتها فى الاستقلال الاقتصادى

مؤسس شركاتها القومية — منشىء الصناعات الكبرى

يشمل نشاطه كل الاعمال المصرفية

فروعه بعواصم المديريات ومدنها الكبرى — وكلاؤه ومراسلوه فى كل بلاد الخارج